الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

قسم تسيير المدينة

رقم: .....

ميدان: هندسة معمارية، عمران و مهن المدينة

فرع: تسيير المدينة

تخصص: تسيير المدينة

مـــذكرة مقدمة لنيل شهـــادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالبة: زوغماني زينب

تحت عنوان

المساحات الخضراء بين التقنين العمراني والواقع

دراسة حالة : مدينة البيض

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة): زيداني حليمة رئيسا جامعة محمد بوضياف

اسم ولقب الأستـــاذ:خميسي منصور مشرفا و مقررا جامعة محمد بوضياف

اسم ولقب الأستاذ(ة): مزراق حدة مناقشا جامعة محمد بوضياف

السنة الجامعية: 2017/2016

شكر وعرفان

قال تعالى: ولئن شكرتم لأزيدنكم.

قال رسول الله (ص): "من لم يشكر الناس لم يشكر الله". حديث شريف

فالحمد والشكر لله عز وجل أولا وقبل كل شيء على تيسيره وتوفيقه لي في إنجاز هذا العمل المتواضع.

يسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر، وخالص التقدير والاحترام إلى أستاذي

"" خميسي منصور""

الذي أشرفي على إنجاز هذا البحث بنصائحه، وإرشاداته القيمة كما تفضل على بوقته، وذلك رغم انشغالاته، وارتباطاته، ونتمنى أن يجعل الله هذا العمل

في ميزان حسناته، وان يجعله ذخرا لمعهد تسيير التقنيات الحضرية وكل طلبة العلم

وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد

وكل من ساندني ولو بكلمة طيبة

زوغـمـانـي زيـنـب

الاهداء

لا يسعني بعد إكمال هذا البحث إلا أن أحمد اللّه وأشكره على عظيم نعمته وأصلي وأسلم على الحبيب المصطفى نور القلوب وضيائها حبيبي وقرة عيني قائدي وقدوتي هدية الرّحمان محمد العدنان عليه الصلاة والسلام

إلى أغلى ما عندي في هذا الوجود أهدي ثمرة هذا المجهود

إلى من قال فيهما سبحانه وتعالى: " ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

برضاهما يرضى خالق الأكوان وعن شكرهما بعجز اللّسان

إلى التي جمعت من كل الهوى يضمني كلّما اشتد بي خطوب الأيام ...إلى من علمتني معنى الكفاح وكيف أكون مدرسة للصلاح، وساعدتني لأذوق طعم النجاح ...إلى يمامة الأمان ومخففة الأحزان إلى من تحت قدميها جنة الرحمان ...إلى نبع الحنان إلى زهرة قلبي التي إن جمعت الزهور كلها فلن أشم إلا عبيرها، ولو جمعت كل ورود وكنوز العالم هدية لها لما وفيتها ... إلى أمي الحبيبة **فاطيمة** أطال الله في عمرها

إلى من كان سندي في الحياة وأملا ودفئا ورعاية ونبراسا يضيء لي طريق الظُلمة إلى مصدر فخري واعتزازي ومنبع ثقتي بنفسي إلى من رواني من كأس أخلاقه لن أظمأ بعده أبدا إلى أبي العزيز **الطيب**.

إلى شموعي بيتنا ورفاق عمري من قاسمني حلو الحياة ومرها إخوتي واخواتي خضرة .ايمان.مريم.احمد خير الدين .خليل.

اللواتي كانوا لي سندا في عملي هذا.

وكل أعمامي وابنائهم وعماتي وأبنائهم أخوالي وخالاتي وكل الاهل والاقارب كل باسمه.

إلى القلب النابض بالحنان والعطاء.

إلى من نقشت أسمائهم في قلبي وذاكرتي ولن يمحوهم الزمن أبدا، غانية .احلام.

الى من تركن أثرا طيبا في حياتي الدراسية.....

كما اتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذي على إشرافه على عملي هذا وسهلا لي الطريق في إنجاز هذا البحث العلمي، الذي لم يبخل علي بنصائحه القيمة نعم المشرف ونعم الأستاذ **خميسي منصور**.

ولا أنسى كل من قدم لي يد المساعدة من أساتذة وزملاء وأصدقاء من قريب او من بعيد

فألف شكر لكل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

إلى كل من أدركه قلبي ولم يدركه قلمي.

الى طلبة تسيير التقنيات الحضرية

زوغـــمـــاني زينـــب

الملخص :

تعتبر المساحات الخضراء في المدينة الرئة والمتنفس للسكان حيث يقضي السكان أوقات فراغهم في التنزه والترويح على النفس فهذه المساحات لما ترسمه من تنوع ايكولوجي وجمالي من مناظر طبيعية وأشكال هندسية ، فهي بذلك تلعب دور هام في تغيير نفسية زائريها وذلك لما يعانيه سكان الدن خاصة الكبرى منها من اضطرابات وقلق والذي ينجم من كثرة الازدحام والضجيج .

والمدن الجزائرية عامة ومن بينها مدينة البيض تعرف نقص وعجز كبير في المساحات الخضراء حيث يظهر جليا هذا النقص في هذه المساحات والأكثر من ذلك أن ماهو موجود من المساحات معظمه غير مهيأ ومتدهور الحال لا يؤدي وظيفته .

لذا في بحثنا هذا حاولنا التطرق إلى حالة هذه المساحات وما تعانيه ، ومن اجل ذلك قمنا بدراسة تحليلية لواقع المساحات الخضراء بمدينة البيض وذلك من خلال دراسة مظاهر تدهورها ومقارنتها بالمعايير المطلوبة في التهيئة والتصميم ومعرفة العوامل المتحكمة في تسيير هذه المساحات .

الأخير استخلصنا إن أسباب تدهور وعوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء تعود إلى وفي ضعف تطبيق ما جاء في التشريع المتعلق بالمساحات الخضراء على ارض الواقع ونقص الحس الحضري لدى اتجاهها وهو ما يثبت صحة فرضيتنا ومن هذا المنطلق قمنا بإعداد توصيات واقتراحات من اجل الحد من هذه المشاكل وحماية المساحات الخضراء وتحديد المعايير المستعملة لمتطلبات الجانب العمراني لها .

الكلمات المفتاحية:

– المساحات الخضراء – التشريع الجزائري – المساحات الخضراء – معايير المساحات الخضراء .

فهرس المحتويات :

الموضوع	الصفحة
- الإهداء.	IV
- التشكر.	IV
- الملخص.	IV
- المحتويات	IV
- قائمة الجداول.	IV
- قائمة الأشكال البيانية	X
- قائمة المخططات	X
- قائمة الصور	IV
- قائمة الملاحق	XII
مقدمة عامة	
- مقدمة	2
- الإشكالية.	03
- الفرضيات .	04
- اهداف الدراسة .	04
- اهمية اختيار الموضوع	04
- مبررات اختيار الموضوع	04
- منهجية البحث و الأدوات المستعملة	05
- مراحل البحث	06
- هيكلة المذكرة	07
الفصل الأول : مفاهيم ومصطلحات	

الفهـــــــارس

- تمهيد	10
I: مفاهيم حول المساحات الخضراء	
1-المفهوم العام للمساحات الخضراء	10
2-المصطلحات المستعملة في تحديد المساحات الخضراء	11
2-1-المسطحات الخضراء	11
2-2- الفاصل الاخضر.	12
2-3- الشريط الرابط .	12
2-4- الطريق الاخضر.	12
2-5- الشبكة الخضراء.	12
2-6- المساحة البيئية.	13
3- اصناف المساحات الخضراء.	13
3-1- الحظائر الحظرية والمجاورة للمدينة...	14
3-2- الحدائق العامة	12
3-3- الحدائق المتخصصة	12
3-4- الحدائق النباتية	12
3-5- الحدائق التزيينية	12
3-6- الحدائق الجماعية	12
3-7- الحدائق الاقامية	12
3-8- الحدائق الخاصة	12
3-9- الغابات الحضرية	12
3-10- الصفوف المشجرة	12
4- وضائف المساحات الخضراء	12

4-1-. وظيفة بيئية وصحية	13
4-2- وظيفة اجتماعية و رياضية	13
4-3- وظائف جمالية	13
5 - اهمية المساحات الخضراء	14
II : اسس تصميم المساحات الخضراء	
1-محاور الحديقة	15
2- المقياس	15
3- الوحدة والترابط	15
. 4- التناسب والتوازن.	15
5- السيادة	16
6- البساطة	16
7- الطابع والمظهر الخارجي	16
8- التكرار والتنويع	16
9- التتابع والاتساع	16
10- تحديد الحديقة وعزل وتقسيم مساحتها	17
11- شكل الأرضية ومباني الحديقة	17
12- الإضاءة والظل	18
III. معايير تصميم وتخطيط المساحات الخضراء	18
1- معايير المساحات الخضراء في العالم بالنسبة للسكان	18
2- معايير تخطيطية لانشاء المساحات الخضراء	19
2-1- المساحات الخضراء في المناطق السكنية	20
2-2- المساحات الخضراء في المساكن الجماعية	21

3- معايير تصميم المساحات الخضراء	22
3-1- العوامل المؤثرة في تصميم المساحات الخضراء	22
خلاصة الفصل	23
الفصل الثاني : المساحات الخضراء في التشريع الجزائري	
تمهيد	25
I- القوانين والمراسيم الجزائرية	26
1 -قانون رقم 07-06مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق ل 13 سنة 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها	26
1-1- الباب الأول :أحكام عام	26
1-2- الباب الثاني :أدوات تسيير المساحات الخضراء	26
1-3- الباب الثالث: تنمية المساحات الخضراء	29
- المرسوم التنفيذي رقم09-67 مؤرخ في 11 صفر 1430 الموافق 7 فبراير 2009، يحدد القائمة الاسمية للاشجار الحضرية واشجار الصف	30
3- المرسوم رقم 8570/13 المؤرخ في 1981/04/16	32
II- بعض الدراسات والتجارب المحلية والدولية في ميدان المساحات الخضراء	33
1-على المستوى المحلي	33
2-على المستوى الدولي	34
- الخلاصة	36
الفصل الثالث : واقع المساحات الخضراء بمدينة البيض	
- تمهيد	38
I : تقديم مدينة البيض.	39
1- لمحة تاريخية عن مدينة البيض..	39

2- الموقع و المساحة.	39
3- الجانب العمراني	40
3-1-السكنات	40
3-2-التجهيزات	42
4-المحاور المهيكلة	42
5-الشبكات المختلفة	42
6-المساحات الخضراء	42
6-1-مخطط توزيع المساحات الخضراء بالمدينة	42
II : مظاهر تدهور المساحات الخضراء بالمدينة.....	47
1- على مستوى الأحياء السكنية الجماعية	47
2- على مستوى الأحياء السكنية الفردية	48
3- على مستوى الفضاءات العمومية	49
4- المقارنة بين واقع المساحات الخضراء والجانب القانوني لها	50
5- خلاصة	50
III - العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء:.....	51
1- تحليل للاستمارات	51
1-1- الاستمارة الموجهة للهيئات المعنية	51
1-2- الاستمارة الموجهة للسكان	57
2- تحليل الفرضيات	63
خلاصة الفصل	65
خاتمة عامة	
التذكير الاشكالية و بالفرضيات	67

النتائج.	67
التوصيات و الاقتراحات .	68
المراجع	70

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح القائمة الاسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف	30
02	يمثل نمط السكنات	41
03	وضعية المساحات الخضراء بمدينة البيض	49
04	سبب سوء وضعية المساحات الخضراء	50
05	المعايير المعتمدة في اختيار نوع المساحات الخضراء	51
06	نسبة اشراك السكان في المشاريع الخاصة بالمساحات الخضراء	52
07	نسبة وجود المساحات الخضراء بالحي	54
08	سبب تدهور المساحات الخضراء بالمدينة	54
09	نسبة المساعدة في إنشاء المساحات الخضراء	55
10	نوع المساهمة المقدمة من طرف السكان	56
11	المسؤول عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء	56
12	نسبة الاهتمام والصيانة من طرف المسؤولين	57
13	نسبة اشراك واعلام السكان بالمشاريع	58

الفهـــــــارس

فهرس الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	هيكلة البحث	07
	الفصل الثالث :	
02	وضعية المساحات الخضراء بمدينة البيض	49
03	سبب سوء وضعية المساحات الخضراء	50
04	المعايير المعتمدة في اختيار نوع المساحات الخضراء	51
05	نسبة إشراك السكان في المشاريع الخاصة بالمساحات الخضراء	52
06	نسبة وجود المساحات الخضراء بالحي	54
07	سبب تدهور المساحات الخضراء بالمدينة	54
08	نسبة المساعدة في إنشاء المساحات الخضراء	55
09	نوع المساهمة المقدمة من طرف السكان	56
10	المسؤول عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء	56
11	نسبة الاهتمام والصيانة من طرف المسؤولين	57
12	نسبة إشراك وإعلام السكان بالمشاريع	58

فهرس المخططات

الرقم	عنوان المخطط
01	مخطط توزيع المساحات الخضراء بمدينة البيض

فهرس الصور

الرقم	عنوان الصورة	الصفحة
	الفصل الثاني	
01	حديقة لومبي فاميلي	33
02	مخطط التهيئة العام لمتنزه مورتون " و. م. أ "	34
	الفصل الثالث	
03	سكن فردي موروث	41
04	سكن فردي جديد	41
05	سكن جماعي حديث	41
06	سكن جماعي قديم	41
08 -07	مساحات خضراء غير مهيئة	47
10-09	مساحة خضراء متدهورة	48
11	مساحة خضراء امام المحلات	48
13-12	مساحة خضراء مهملة	48
14	حديقة متدهورة الحال	49
15	حديقة تنقصها التهيئة	49
17-16	مساحة خضراء مهملة	49

فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة الملئ الذاتي للسكان
02	استمارة مقابلة مع المصالح المعنية
03	القانون رقم 06-07 المؤرخ في 13ماي2007
04	المرسوم التنفيذي رقم09-67 مؤرخ في 11 صفر 1430 الموافق 7 فبراير 2009
05	المرسوم رقم 8570/13 المؤرخ في 1981/04/16،

مقدمة عامة

مـــــــــدخل عـــــــــــام

- مقدمة

2-الاشكالية

3-الفرضيات

4-اهمية الموضوع

5-اهداف الدراسة

- 6-مبرارات اختيار الموضوع

7-منهجية البحث والادوات المستعملة

8-هيكلة المذكرة

مقدمة:

تعد المساحات الخضراء من أهم العناصر المشكلة للمحيط الحضري ،وهذا يعني أن الاهتمام بها مؤشر على الاهتمام بالبيئة والطبيعة في الأوساط الحضرية ، بل أصبح نقطة الارتكاز في القيام بكل مخطط عمراني، وهي أيضا تعد مرآة عاكسة لثقافة و حضارة الأمم ، ومتنفس لسكان المدن خارج صخب الحياة بل احد واهم عناصر تطوير وتحسين الإطار المعيشي للمواطن أو الساكن هذا بالإضافة إلى الجانب الجمالي الذي تؤثر به على المدن دون أن ننسى البيئية ، لاجتماعية والتربوية التي نجنيها من هذه الأخيرة ، وما حدائق التنزه في مصر وحدائق بابل إلا شاهد على هذه الانجازات التي حفظها التاريخ إلى يومنا هذا .

أما التحدث عن المساحات الخضراء في المدن الجزائرية وهي واحد من بلدان العالم الثالث فهي مدن يغلب عليها الطابع السكني الخالي من النشاطات و الخدمات التجهيزات الضرورية وبشكل ملحوظ المساحات الخضراء فنجدها تعاني من النمو السريع والامتداد غير المخطط وظهور مناطق واسعة من العمران على حساب هذه المساحات الخضراء في المدن الجزائرية ،اخترنا كنموذج أو كمثال على ذلك مدينة البيض التي تعرف اختلالا في التوازن ما بين التوسع العمراني والمجالات المخصصة للمساحات الخضراء ، هذه الأخيرة تشكو من غياب سياسة واضحة للتسيير النموذجي صاحبها عدم الاهتمام بها من طرف المسؤولين وعدم المطالبة من طرف السكان .

1- الإشكالية :

يجمع معظم المهتمين و القائمين بالمدينة وتنظيمها على أنها طراز متميز للحياة الاجتماعية ، فهي الصورة الحية لسكانها ومكان التعايش الذي تتفاعل فيه مختلف العلاقات الاجتماعية ،والاقتصادية والترفيهية.

وتمثل المساحات الخضراء عنصرا حيويا ومكملا للنسيج العمراني كما أنها أصبحت احتياجا رئيسيا لسكان المدن في العالم فعرفت ازدهارا كبيرا في الدول المتقدمة ، حيث أضحى وجودها يؤثر إيجابا ليس فقط الارتياح النفسي للسكان فحسب بل حتى على الجانب الفراغي للمدينة فهي تعتبر حاليا من أهم العناصر المهيكلة لها إلا أن العكس نلمسه في معظم دول العالم الثالث ، والجزائر كإحدى الدول السائرة في طريق النمو شهدت تطورا عمرانيا كبيرا في السنوات الأخيرة صاحبه نقص واضحا من ناحية تواجد المساحات الخضراء.

مدينة البيض وكغيرها من المدن الجزائرية تعاني هي الأخيرة من عدة مشاكل متعلقة بالمساحات الخضراء التي تبرز في :

- النقص العددي والمساحي لهذه المساحات.

- سوء الاستغلال والتسيير.

- انعدام التخطيط مما جعلها مساحات وظيفية بحتة.

ويهدف هذا البحث إلى توضيح أبعاد هذه المشاكل وتحليلها والسؤال المطروح :

* ماهو واقع تطبيق ما جاء في التشريع المتعلق بتسيير المساحات الخضراء على ارض الواقع ، وماهي العوامل المتحكمة في ذلك .

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية التشريعية (التقنين):

* يبدو أن هناك ضعف في تطبيق ما جاء في التشريع المتعلق بتسيير المساحات الخضراء على ارض الواقع مما أدى إلى عدم الاهتمام بها

2-1- الفرضية السوسيو-اجتماعية:

* الحس الحضري لدى السكان اتجاه المساحات الخضراء ينعكس من خلال السلوكات الخاطئة اتجاهها .

3- أهداف الدراسة:

- معرفة الجانب القانوني في حمايتها على أرض الواقع .

- تحديد جوانب النقص في النصوص القانونية للمساحات الخضراء وكذا ممارسات الفاعلين في هذا الميدان التي أدت إلى النقص الكمي والوظيفي لهذه المساحات .

- معرفة واقع المساحات الخضراء بالمدينة ومدى أهميتها عند السكان .

4- أهمية الموضوع المقترح:

* تكمن أهمية دراسة المساحات الخضراء كونها موضوع اهتمام الباحثين فهي تعتبر من أهم العناصر التي تحقق الرفاهية في المدن والمتنفس الحقيقي للسكان كما إن الوجه الحضاري للمدينة يزداد إشراقا كلما زادت تلك المساحات الخضراء .

5- مبررات اختيار الموضوع:

* نظرا لأهمية ودور المساحات الخضراء ، ارتأينا لاختيار هذا الموضوع لان واقع هذه الأخيرة في اغلب المدن الجزائرية بات واقعا خطرا ، حيث وجدنا اختلال كبير بين المجال المبني والمجال الأخضر ،وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع هي :

– الوضعية الحالية التي تشهدها مختلف المدن من إهمال وسوء التخطيط للمساحات الخضراء من طرف الهيئات المعنية .

– نقص الدراسات السابقة في هذا المجال بمدينة البيض .

6– منهجية البحث:

اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي هو شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي لمعالجة الموضوع ، وحرصنا على ان تكون منهجية بحثنا متسلسلة إبتداءا من الإشكالية إلى غاية تحليل الفرضيات ، لذلك فهو المنهج المناسب لطبيعة بحثنا ، لأنه يهدف إلى فهم الظواهر المدروسة .

6–1– ادوات البحث المستعملة :

* الملاحظة : من اجل وصف وتشخيص وضعية المساحات الخضراء بمدينة البيض .

* الإستمارة : وهي المرتبطة بالجانب السوسيو–مجالي من هذا البحث ، وقد فضلنا اختيار استمارة الملاء الذاتي ، وقمنا بتوزيع وثيقة الأسئلة على العينة المختارة التي اعتمدنا في معظمها على الأسئلة المغلقة .

* المقابلة : وهي أيضا مرتبطة بالجانب السوسيو–مجالي ، واستعملت بالتحديد مع الهيئات المسؤولة على تسيير المساحات الخضراء بمدينة البيض .

* بالإضافة إلى ذلك فقد استعملنا الكتب والمراجع والمجلات كوسيلة لجمع المعطيات النظرية .

6–2– مراحل العمل :

المرحلة الأولى: الجانب النظري.

هدفت إلى تشكيل دراسة نظرية حول الموضوع عموما، كما حاولنا جمع مختلف الوثائق المتوفرة حول منطقة الدراسة، ثم مختلف المراجع والدراسات المنجزة حول الموضوع.

المرحلة الثانية:الجانب التطبيقي(العمل الميداني).

وهي أهم وأصعب مراحل البحث ، اشتملت في البداية على الاتصال بمختلف الهيئات والمصالح الإدارية المعنية وذلك للتزود بالمعلومات التي تخدم الموضوع ، وقد واجهنا بعض الصعوبات فيما يخص إيجاد المعطيات اللازمة في دراسة هذا الموضوع، فمثلا انعدام الخرائط الخاصة بالحدائق وكذالك نقص المعلومات الخاصة بالتسيير وهذا يعود بالأساس إلى الفترة القصيرة التي بدأ فيها الاهتمام بالمساحات الخضراء في مدينة البيض وكذلك نقص الإمكانيات المادية والبشرية كالمختصين في هذا المجال .

كما تضمنت هذه المرحلة أيضا توزيع الاستمارات على مختلف سكان المدينة .

المرحلة الثالثة: معالجة وتحليل المعطيات والتحرير.

وهنا قمنا بمعالجة وتحليل المعطيات التي جمعناها من البحث المكتبي والميداني واستغلالها على شكل جداول، أشكال بيانية وخرائط وصور فوتوغرافية حسب ما تقتضيه عناصر الدراسة، وقد تم فيها عرض البحث في ثلاثة فصول وهي .

الفصل الأول: وتضمن بعض المفاهيم المرتبطة بالموضوع .

الفصل الثاني: وتضمن المساحات الخضراء في التشريع العمراني .

الفصل الثالث: قمنا بتقديم لمدينة البيض ثم معرفة مظاهر تدهور المساحات الخضراء بالمدينة عن طرق الوصف ومعرفة أسباب هذا التدهور، ثم تطرقنا إلى إيجاد العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء بالمدينة عن طريق تحليل الاستمارات (السكان والمقابلة) وتحليل الفرضيات وكذا استخلاص المشاكل التي تقف وراء صعوبة التسيير الجيد لهذه المساحات وفي الأخير اقتراح بعض الحلول والتوصيات للحد من هذه المشاكل .

7- هيكلة البحث :

الشكل 01: هيكلة البحث

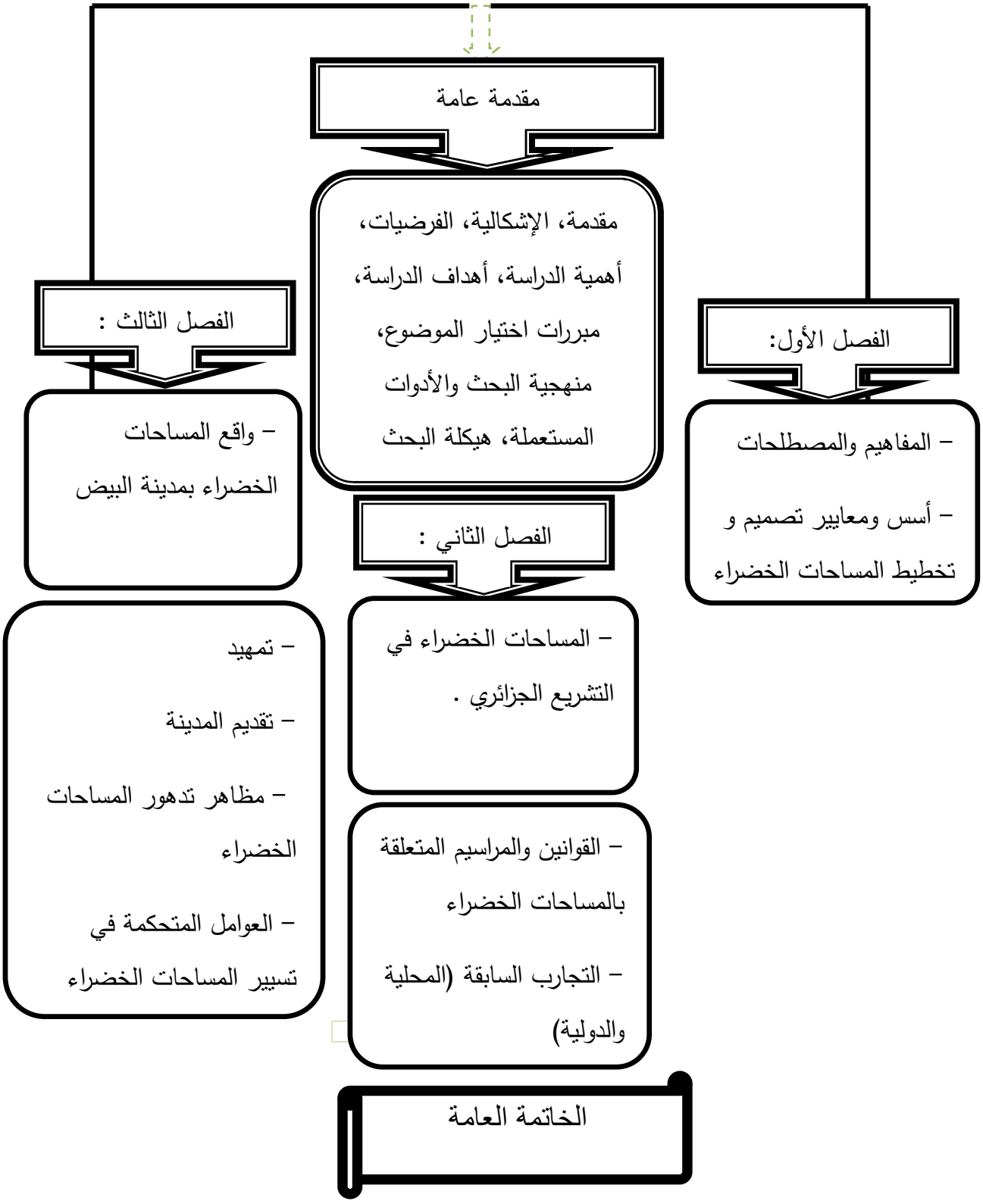

مقدمة عامة : ـــــــ

الفصـــــــــــــــــــــل الاول

مصطلـــــــحات ومفاهيـــــــم

اسس ومعايير تصميم وتخطيط المساحات

الخضراء

تمهيد:

لاشك أن للمفاهيم والتعريفات أهمية كبيرة في الصياغة النظرية لأي بحث أو دراسة من جهة، وتوجيه سيرها من جهة أخرى وذلك لأن للمفاهيم دور كبير في تحديد الإطار النظري الذي يوجه الدراسة ويحدد مبادئها، كما أن لها دور في توضيح الرؤية والأبعاد المرتبطة بالظروف العامة أين تتواجد الظاهرة المدروسة، وبدون المفاهيم والتعريفات الدقيقة لا نستطيع أن نحدد العوامل المتحكمة بها والعناصر المشكلة لمضمونها لكونها ما تزال تحتاج إلى المزيد من الوضوح .

ومنه سنتناول في هذا الفصل تعريف المساحات الخضراء داخل المدن من خلال التعرف على مفهومها ومصطلحاتها وأصنافها ووظائفها ، إضافة لها لهذه المساحات الخضراء من أهمية حضارية ، كل هذا يدفعنا لإيجاد أسس ومعايير تخطيطية لازمة لإنشاء هذه المساحات الخضراء للعمل على حسن الاستفادة منها حضاريا وجماليا .

I-مفاهيم حول المساحات الخضراء:

1-المفهوم العام للمساحات الخضراء :[1]

هي مساحات تكون داخل أو خارج تجمع سكاني أو إقليم جغرافي، حيث يسيطر العنصر النباتي على الطبيعة بصفة عامة، استعملت كلمة المساحات الخضراء لأول مرة سنة 1967في الجريدة الرسمية الفرنسية للتوجيه العقاري.

وهذه المساحات في حالتها الأولى عبارة عن غابات، مناطق فلاحيه،.. أو بعد التهيئة نستعمل كحدائق أو أماكن الراحة وهي تعمل على تلطيف الجو وتنقيته، كما تعطي مظهرا جميلا، فالمساحات الخضراء عنصر هام بالنسبة للمدينة، حيث تسعى لتوفير عنصر الرفاهية والتنزه لسكانها، كما تعتبر رئة المدينة، وهي المجال الوحيد للتسلية في المحيط العمراني ، وقد نجدها على شكل حدائق عمرانية للأحياء، كما نجدها على أصناف الأنهار.

1-1-حسب المهندس المعماري: فانه يعتبر المساحات مجال شاغر وخارجي لانه يهتم اكثر بالمجال المبني وهندسته.

1-2-حسب التقني: يعرف المساحات الخضراء بانها تلك المساحات التي توجد بها نباتات واشجار سواء كانت في حظائر او في حدائق الاحياء السكنية او حواف الطرق.[2]

1-3-حسب البيئيين: تعتبر كعنصر اساسي وضروري في محيط الانسان، حيث تلعب دورا جوهريا في تلطيف الجو وانتاج الاكسجين فهي بمثابة الرئة للمدينة.

---

[1]-هوشات ر، بوقبرين م، عزارة س، واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج، معهد علوم الرض والكون، قسم تسيير التقنيات الحضرية 2008م ص5.

[2]-الجريدة الرسمية الجزائرية.

2-المصطلحات المستعملة في تحديد المساحات الخضراء:

2-1-المسطحات الخضراء:[1] وهي نباتات عشبية نجيلية خضراء معمره او حولية تغطي المساحات الواسعة من الحدائق والمتنزهات بالإضافة الى المسطحات الخضراء في معالجة المناخ، فهي تؤدي اغراض تخطيطية ووظيفية بالحديقة، ويصل سمكها الى 10سم مشكلة بذلك بساط اخضر.

2-2-الفاصل الاخضر: مساحات خضراء تفصل بين منطقتين مبنيتين لتفادي نموها العشوائي.

2-3-الشريط الرابط: مساحات خطية مغروسة لها نفس دور الطريق الأخضر.

2-4-الطريق الاخضر: هو مصطلح يعبر عن مساحات مشجرة بشكل خاطئ تساير نهرا او طريقا كما نجدها داخل التجمعات بين مختلف عناصر الشبكة الخضراء.

2-5-الشبكة الخضراء: شبكة منتظمة من المساحات المغروسة متصلة فيما بينها بواسطة مسالك محاطة باشجار مخصصة للمشاة.

2-6-المساحة البيئية: هي مساحة تستعمل للرابط او الفصل بين عدة مناطق مبنية، وقد تكون هذه المساحة حديقة ، ساحة او حظيرة.

3-اصناف المساحات الخضراء:

-توجد العديد من التصنيفات للمساحات الخضراء، تختلف باختلاف الغاية والطريقة والموقع والادارة، الا اننا سنعتمد على التصنيف الذي جاء في القانون رقم07-06 والذي جاء فيه ما يلي :[2]

[1]-حميدي ل، ركبان ع، تهيئة وتحسين المساحات الخضراء بمدينة بريكة، معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة اللعربي بن مهيدي ام البواقي لنيل شهادة ماستر 2014-2015 ص5

[2]-المادة 4 من القانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

3-1- الحظائر الحظرية والمجاورة للمدينة : التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمحاطة بسياج عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها ان تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب والتسلية والرياضة والاطعام، كما يمكن ان تحتوي على مسطحات مائية ومسالك للدراجات.

3-2- الحدائق العامة: هي اماكن للراحة او التوقف في المناطق الحضرية والتي تحتوي على تجمعات نباتية، ويضم هذا الصنف ايضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة

3-3- الحدائق المتخصصة: التي تضم الحدائق النباتية و الحدائق التزيينية.

3-4- الحدائق النباتية: مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم.

3-5- الحدائق التزيينية: فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع النباتي التزييني.

3-6- الحدائق الجماعية: تمثل مجموعة حدائق الاحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية، وحدائق الفنادق.

3-7- الحدائق الاقامية: حديقة مهيئة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة اقامية.

3-8- الحدائق الخاصة: حديقة ملحقة بسكن فردي.

3-9- الغابات الحضرية: التي تحتوي على المشاجر ومجموعة من الاشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الاحزمة الخضراء.

3-10- الصفوف المشجرة: التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطريق والطرق السريعة وباقي انواع الطرق الاخرى في اجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

4-وظائف المساحات الخضراء :

تعتبر المساحات الخضراء من اهم حاجيات السكان، والتي تتمثل في الاشجار والحدائق وغيرها، اصبحت ضرورة ملحة لا يستهان بها فالمساحات الخضراء جزء من العمران ولا يمكن اهماله في المدينة وله عدة وظائف منها:

4-1-وظيفة بيئية وصحية:

-خفض درجة الحرارة وخاصة خلال فصل الصيف

-رفع الرطوبة النسبية في الجو من خلال التبخر والنتح من المسطح.

-زيادة نسبة الاكسجين وخفض نسبة ثاني اكسيد الكربون من خلال عملية التمثيل الضوئي.

-تنقية الجو من التلوث.

4-2-وظيفة اجتماعية ورياضية:

-تستخدم المسطحات الخضراء كاماكن للجلوس وفي ملاعب الاطفال وفي الحدائق المنزلية والعامة مما يؤدي الى ترابط افراد العائلة والمجتمع.

-تشكل المسطحات المكون الرئيسي في ملاعب كرة القدم والجولف وغيرها...

-ترفع القيمة الاقتصادية للمكان في حالة وجود مسطح اخضر جيد.

-تساعد الخضرة الدائمة للمسطح على ادخال السرور والبهجة في النفس.

4-3-وظائف جمالية:

ان احاطة الحدائق والمنتزهات بانواع من الاشجار وتنسيق المساحات بانواع من الاشجار من الشجيرات والازهار تعمل على التحسين البصري للمحيط من المباني والطرق فتعمل على اضفاء الراحة النفسية على المشاهد لما تضيفه بعض الاشجار من الوان بديعية وجمال التشكيل كذلك ما يضيفه وجود ثمار في بعض الشجار.

5- اهمية المساحات الخضراء:[1]

"تؤكد دراسات عديدة نفسية واجتماعية ان المساحات الخضراء والزهور والاشجار واتساعها امام الانسان لها تاثيرها الايجابي على نفسيته بل ان هذه المساحات الخضراء تعمل كمخفف صدمات للعاملين و الموظفين والجنود والضباط اذ تخفف من حالات التوتر والقلق، وتنشر بينهم روح الاطمئنان...

-وقد اصبح التشجير واستغلال حتى اصغر المساحات في الدوائر الحكومية والجهات الرسمية بمثابة ضرورة وليس ترفا او رفاهية حيث اثبتت الدراسات والابحاث العلمية انتاج الفرد يزيد اذا وجد في مكان فيه خضرة دائمة ومنظر جميل حيث تضيف هذه النباتات احساس بالحيوية والانتعاش الدائمين نتيجة للتقليل من الملل الناتج من الخطوط الحادة والثابتة للمباني والجدران، ولا تقتصر فائدة النباتات سواء الاشجار او الشجيرات او المسطحات الخضراء على التجميل فقط اذ ان لها عدة فوائد كثيرة وهامة جدا في حياتنا، فالخضرة تؤدي الى حماية البيئة من التلوث، كذلك فانها من العوامل الهامة في الحد من تصاعد الغبار وذلك عن طريق تثبيت التربة بجذورها وذلك يساعد ايضا على الحد من الامراض الصدرية.

ومن فوائد الاشجار التقليل من الاشعاع الضوئي عن طريق انعكاسات الاشعة على الاوراق كذلك توفير التظليل، مما يؤدي الى انخفاض درجات الحرارة، وكذلك انخفاض الاشعاع الشمسي ومنع وصول الرياح وتقليل حركتها حيث يؤدي ذلك الى رفع الرطوبة الجوية، كما ان زراعة الاشجار تؤدي الى تقليل الضوضاء عن طريق انكسار الصوت وامتصاصه من الاشجار وهذه الضوضاء تسبب ضغطا عصبيا على الانسان وهي ناتجة من ثقل حركة المرور، وتؤدي الاشجار ايضا الى زيادة انتاج الاكسجين عن

[1]- www.ypeye.com/ arabic/ naftia- issuc11/10010 php

طريق عملية التمثيل الضوئي حيث تمتص الاشجار ثاني اكسيد الكربون وتنتج الاكسجين، كما انها تنظم الهواء داخل المدن وتساعد في تحديد مسارات الرياح عند زراعتها في الاتجاهات التي تهب منها الرياح.

II-أسس تصميم وتخطيط المساحات الخضراء:[1]

التصميم بمعناه الشامل هو عبارة عن تنظيم الاجزاء البسيطة في صورة مركبة وبطريقة فنية للوصول الى تنظيم وبالتالي تنسيق جيد. وهناك عدد من الاسس التي ينبغي لمصمم الحدائق الالمام بها ومعرفتها قبل الشروع في تنفيذ التصميم المقترح لها ولتحقيق التخطيط والتنسيق المطلوب للحديقة يجب مراعاة الاسس التالية:

1-محاور الحديقة: لكل حديقة محاورها، وهي خطوط وهمية فمنها المحور الرئيسي الطولي ومحور او اكثر ثانوي او عرضي عمودي على الرئيسي، ولكل محور بداية او نهاية كان يبدا بنافورة في طرف يقابلها كشك في الطرف المقابل، هذا ويزيد من جمال الحديقة ان يكون وسطها غاطسا وان يشغل المكان المرتفع فيها تراس يطل على الحديقة كلها.

2-المقياس: يستخدم كأي عمل هندسي لتحديد أبعاد كل عنصر من عناصر الحديقة بمقياس رسم حوالى1/500 في المساحات الكبيرة وتحدد به أبعاد الطرق وأماكن الجلوس والأحواض ودوائر الأزهار والمساحات بين النباتات وكذلك لحساب مكعبات الحفر والردم وعدد النباتات الأزمة بالإضافة إلى تقدير تكاليف تنفيذ التصميم.

3- الوحدة والترابط: وهي الرابطة او القالب أو الإطار الذي يربط وحدات الحديقة معا ومن الممكن إضفاء الوحدة عليها عن طريق زراعة سياج حول الحديقة أو إقامة أية حدود بنائية.

[1]-دليل تصميم الحدائق العامة والمنتزهات، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة للشؤون الفنية 1999م

4-التناسب والتوازن: يجب أن تتناسب أجزاء الحديقة مع بعضها وكذلك مكوناتها، فلا تستعمل نباتات قصيرة جدا في مكان يحتاج لنباتات عالية أو أشجار ذات أوراق عريضة في حديقة صغيرة ولا تزرع أشجار مرتفعة كبيرة الحجم أمام مبنى صغير أو تزرع أشجار كبيرة الحجم في طريق صغيرة ضيقة ، يجب أن تتوازن جميع أجزاء الحديقة حول المحاور، والتوازن متماثل في الحدائق الهندسية وغير متماثل في الحدائق الطبيعية.

5-السيادة: يراعي في تصميم الحدائق سيادة وجه معين على باقي أجزائها مثل سيادة عنصر في الحديقة له قوة جذب الانتباه مثل النافورة أو المجسم البنائي أو أي شكل هندسي بارز أو سيادة منظر طبيعي على باقي أجزاء الحديقة.

6-البساطة: تستخدم البساطة في الاتجاه الحديث لتخطيط وتنسيق الحدائق اذ تراعي البساطة التي تعمل على تحقيق الوحدة في الحديقة وذلك بالتحديد بالأسوار وشبكة الطرق و المسطحات، واختيار اقل عدد من الأنواع والأصناف بمقدار كاف، والابتعاد عن ازدحام الحديقة بالأشجار والشجيرات أو المباني والمنشآت العديدة وهذه تسهيل عمليات الخدمة والصيانة.

07-الطابع والمظهر الخارجي: وهي الصفة المميزة للشكل العام الذي تكون عليه الحديقة، ولكل حديقة مظهرها الخارجي الذي تدل عليه منشآت ومكونات الحديقة وتصميمها الذي يبرز شخصيتها المستقلة، ولابراز طابع معين في التصميم لا بد من ادخال عنصر او اكثر من من العناصر المميزة لهذا الطابع.

08-التكرار والتنويع: يحسن إتباع التكرار في بعض مكونات الحديقة من نباتات وخلافها بحيث تحقيق التتابع بدون انقطاع لربط أجزاء الحديقة، وذلك بزراعة بعض الأشجار على طريق، أو مجموعة من النباتات تتكرر بنفس النظام بحيث يكون لها إيقاع وتكون ملفتة وجميلة الشكل، ولكن يجب منع التكرار

الممل عن طريق زراعة بعض النماذج الفردية أو نباتات لها صفات تصويرية خاصة أو إقامة مجسمات ونافورة أو غيرها حيث يحدث هذا بعض التنويع مع التكرار.

09-التتابع والاتساع: يقصد بالتتابع ترتيب عناصر التصميم بحيث ينظر إليها تدريجيا في اتجاه معين مثل تدرج النباتات من المسطح الأخضر إلى سياج من الأشجار المرتفعة محيطة بالحديقة في الجهة الخلفية وتزيد أهمية الاتساع في التنسيق الحديث للحدائق حيث تقل مساحاتها، وكلما كانت الحديقة واسعة كان ذلك ادعى لراحة النفس، ولذلك يعمد المصمم إلى جعل الزائر يشعر بهذا الاتساع حتى في المساحات الضيقة.

10-تحديد الحديقة وعزل وتقسيم مساحتها: من المهم في التخطيط تحديد الحديقة، وذلك بعمل منظر خلفي لها يعزلها عما حولها من مناظر مختلفة فيحد النظر ويقصره على محتوياتها فقط، فتحدد الحديقة بسور سواء كان من نباتات الأسيجة أو سور من خشب أو حديد او حجارة او طوب او خرسانة. كما يتطلب التصميم في بعض الحالات عزل عناصر التصميم عن بعضها ليبدو كل منها وحدة قائمة بذاتها تجذب النظر لميزة فيها.

11-شكل الأرضية ومباني الحديقة: يكون شكل سطح الأرض أساس لتصميم الحديقة من المنحدرات او المرتفعات الموجودة ويدخل طبعا ضمن تنسيق الحديقة ،كما أن المبنى الرئيسي في الحديقة هو العنصر السائد في الحدائق الهندسية ولكنه عنصر مكمل في الحدائق الطبيعة والحديثة والغرض من تصميم الحدائق هو ابراز عظمة المبنى ويجب مراعاة عدة عوامل أهمها:

*الا تتنافر الوان المبنى مع الوان الحديقة في الطراز الحديث لانها بذلك ستكون عنصرا مكملا وليس عنصرا سائدا كما في الطراز الهندسي.

*أن تزرع حولها ما يسمى بزراعة الأساس(تجميل المبنى بالنباتات حوله وبين أجزاءه) حتى يذوب تصميم المبنى في تصميم الحديقة بالتدرج في الارتفاعات وفي الألوان وزراعة بعض المتسلقات على المبنى.

*امتداد المبنى في الحديقة على هيئة شرفة أو تراس.

12-الإضاءة والظل: يشكل الضوء والظل عنصرا مهما في تنسيق الحدائق إذ يتأثر لون العنصر وشكله وقوامه بموقعه من حيث الظل أو شدة الضوء وقد ترجع أهميته في تنسيق الحديقة إلى شكله وتوزيع الضوء والظل فيه. ويتم توزيع زراعة النباتات المختلفة واختيارها من حيث كثافتها ومدى حاجتها من الضوء والظل في الحديقة ويراعي مواقع العناصر المستخدمة في التنسيق حسب احتياجها للضوء أو الظل.

III-معايير تصميم وتخطيط المساحات الخضراء:

1-معايير المساحات الخضراء في العالم بالنسبة للسكان:[1]

في مدينة معاصرة كل مواطن لديه الحق في (10)م^2 من المساحات الخضراء والتي هي ايضا موزعة كالأتي:

*(1.5)م^2 لحدائق الأطفال.

*(4.5)م^2 للمتنزهات والحدائق المعتمدة.

*(4)م^2 لأماكن اللعب.

*في انجلترا مثلا كان لديهم الحق في (10)م^2 من المساحات الخضراء للسكان.

[1] j-lancher-n.n-duboid (aménagement des espaces verts urbanies et du paysage rurale)

*في الولايات المتحدة الأمريكية (واشنطن) مثلا كان لكل ساكن(50)م^2 من المساحات الخضراء وفي لوس أنجلس(130)م^2 للساكن.

*في فينا عاصمة النمسا لديهم (560) حديقة للأطفال.

*في برلين عاصمة ألمانيا لديهم الحق في (13)م^2 للساكن من المساحات الخضراء.

*في بعض المدن كستوكهو تخصص مساحة كبيرة للمساحات الخضراء واللعب والتسلية ويقدر نصيب كل ساكن ب (20)م^2 من المساحات الخضراء.

*في موسكو أخذت المساحات الخضراء اهتمام كبير رغم المشاكل الاقتصادية المتمثلة في نوبة السكن حيث يقدر نصيب كل ساكن بها ب (10)م^2 من المساحات الخضراء على عكس المدن الأخرى.

*وفي الجزائر يقدر نصيب كل ساكن ب(6.8)م^2 من المساحات الخضراء.

2-معايير تخطيطية لإنشاء المساحات الخضراء:[1]

لاختيار مواقع ومساحات الحدائق يجب ان يراعي المخطط المعايير التالية:

-أن تتناسب المساحات المخصصة لها مع كثافة السكان الذين تخدمهم.

-أن يكون موقعها مناسبا حسب الغرض من الاستخدام.

-مراعاة الاستفادة من طبوغرافية الأرض.

-عزلها عن الشوارع المحيطة بها بأسوار أنسجة كثيفة من الأشجار ومصدات الرياح.

-يعمل على تصميم الطرق في داخلها لتكون في شكل دائري غير منظم ويراعي عدم الإكثار منها حتى لا تكون على حساب المساحات المزروعة فيها وان يؤدي كل طريق إلى عنصر معين أو مفاجأة للزائر.

[1] j-lancher-n.n-duboid (aménagement des espaces verts urbanies et du paysage rurale)

-مراعاة توفير جميع العناصر الترفيهية ما امكن بشكل يحقق الاكتفاء الترويجي للسكان وتنويع المناظر التي يراها الزائر.

-وجود بعض عناصر التنسيق التي تجذب النظر إليها في تنسيق الحدائق(مثل وجود الجسور المعلقة والبحيرات الصناعية).

-وجود نوع من الترابط بين اجزاء واقسام الحديقة المتباعدة عن بعضها لاظهارها بصورة منفصلة تربطها ببعضها.

2-1-المساحات الخضراء في المناطق السكنية:[1]

هذه المساحات توجه الى عدد قليل من المستعملين، وتظهر في هذا النوع من المساحات احتياجات الفرد ومهام الفضاء تكون محدودة، من بين هذه الاحتياجات نذكر:

-حاجة الفرد لشعوره بالاحتياجات الموجودة في المسكن.

-الحديقة يجب ان تكون على علاقة مع المسكن.

-الحاجة للاستقبال.

-المدخل الملائم يعطي رغبة الدخول.

-معلم فيزيائي وسيكولوجي يلائم المدخل.

-الحاجة للاسترخاء، أماكن للراحة، الأكل، اللعب...

-الحاجة للانفتاح، مناظر جميلة، أماكن الحفلات.

-الحاجة العلمية في المزروعات.

[1] - [1]j-lancher-n.n-duboid (aménagement des espaces verts urbanies et du paysage rurale)

-مساحات خضراء 0للعب الأطفال:

هذا النوع مخصص للعب الأطفال، ويلبي الاحتياجات التالية:

*الحاجة للحركة: أي حركة الطفل، وهي الجري والتسلق وهي عوامل ملائمة لتطوره الفيزيائي

*الحاجة للراحة.

*توفير كل ما يحتاجه الطفل: رمل، ماء، خشب،...)

2-2-المساحات الخضراء في المساكن الجماعية:[1]

وتخص حدائق العمارات، ونذكر العوائق المتمثلة في:

-المناخ:الرياح والغبار..الخ

-البناء:ونقصد شكل البناية

-المرور: الطرق ومواقف السيارات.

-الخدمات: التنقلات والصيانة.

-اما الحتياجات فتتمثل في كيفية تلبية متطلبات كل الافراد، وهذه المساحات يجب ان تلبي:

*حاجيات فردية: يجب ان تكون آمنة لكي يستطيع المستعمل ان يجد شروط الراحة والاستخدام.

*حاجيات جماعية:المكان العمومي يجب ان يعطي الانفتاح على المجتمع(مساحات الالتقاء، مساحات الاكل، مساحات بها مدرجات على الهواء الطلق).

*حاجيات وظيفية: كالطرق والطرق بين العمارات.

*حاجيات اللعب والاسترخاء: تتمثل في مساحات النزهة ومساحات لعب الاطفال ومساحات الرياضة، اضافة الى اماكن للراحة بها مساحات عشبية ومقاعد في اماكن ملائمة.

[1] - [1]j-lancher-n.n-duboid (aménagement des espaces verts urbanies et du paysage rurale)

وهذا النوع من الحدائق يقام لعدد كبير من السكان، يستوجب دراسة تبين علاقته مع المدينة ونموها من الجانب الذي يهتم بالنقل العام، وقابلية وسهولة الوصول وعلاقتها بالمساحات الخضراء.

3-معايير تصميم المساحات الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء من اهم العناصر التي اصبحت تأخذ جزء هام والتفاتة واسعة من المصممين، وهذا ما ادى الى اساليب ومعايير لتسييرها.

3-1-العوامل المؤثرة في تصميم المساحات الخضراء:

- عوامل طبيعية: ترتبط بيئات النباتات بالمناخ العالمي، فتتباين عائلات النباتات تبعا لخصائص المناخ في كل اقليم، كما يؤثر المناخ على نباتات، ويلطف النبات المناخ عن طريق رفع الرطوبة او الحد من حركة الرياح وتوجيه الهواء او خفض شدة الاشعاع الشمسي بالامتصاص او توفير الظلال.

- عوامل المكان: تكمن عوامل المكان من تحديد الاستعمالات وتسهيل الحركة والانتقال والتناقض او التوافق بين القديم والجديد فكلها عوامل تؤثر على اختيار الغطاء النباتي على ضوء تلاؤمه وتوتفقه مع المكان او تعارضه.

الخلاصة:

في هذا الفصل قمنا بدراسة معمقة للمساحات الخضراء من تعدد مفاهيمها وأصنافها وتوزيعها داخل المدن ، وتجدر الإشارة إلى المساحات الخضراء بصفة خاصة حيث تختلف تبعا للغرض من إنشائها .

وتطرقنا أيضا إلى كثرة وظائفها وفوائدها سواء الترفيهية ، العلمية ، الصحية والثقافية ، ولما لها من أهمية ودور في إفادة المجتمع .

وكذلك تناولنا أهم أسس ومعايير تصميم وتخطيط المساحات الخضراء المستعملة عالميا ودوليا يعتمد عليها في إعداد المخططات العمرانية والتي يتم التأكيد عليها من خلال التشريعات التي سنت لضمان التكفل بالاهتمام بالمساحات الخضراء ، وهذا ما سنتطرق له بصفة مفصلة في الفصل الموالي .

الفصـــــــــــــــــــل الثانـي

- المساحات الخضراء في التشريع الجزائري

- القوانين والمراسيم المتعلقة بالمساحات الخضراء

- التجارب السابقة (المحلية والدولية)

تمهيد:

في الجزائر تكررت الدعوات الرسمية وغير الرسمية إلى ضرورة بذل الجهود قصد تجاوز الوضعية المتدهورة للفضاءات الحالية والتي أعاقت تحسين المحيط المعيشي للسكان من خلال إدراج قيم اجتماعية ترمي إلى تهذيب سلوكيات الأفراد وترقية المساحات الخضراء وتحسين الإطار المعيشي للمواطنين.

حيث جاء التشريع الجديد – القانون 06-07 المؤرخ في 13-05-2007 المتعلق بالمساحات الخضراء يهدف إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة .

وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل من دراسة لهذا القانون وللمراسيم التعلقة بالمساحات الخضراء .

I- القوانين والمراسيم الجزائرية:

1-قانون رقم 07-06مؤرخ في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق ل 13 مايو سنة 2007 يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها .

- جاء هذا القانون لتحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في اطار التنمية المستدامة بغية تحسين الإطار المعيشي .

1-1- الباب الأول :أحكام عامة.

المادة 02:يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

-تحسين الإطار المعيشي الحضري .

-صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الموجودة .

-ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع.

-ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية .

-ضرورة إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة .

1-2- الباب الثاني :أدوات تسيير المساحات الخضراء .

المادة 05: تتمثل أدواء تسيير المساحات الخضراء فيما يأتي :

- تصنيف المساحات الخضراء .

-مخططات تسيير المساحات الخضراء .

1-2-1- الفصل الأول: تصنيف المساحات الخضراء .

الفرع الأول : شروط وكيفية تصنيف المساحات الخضراء .

المادة 06:يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية مهما تكن طبيعيتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء تابعة لإحدى التصنيفات .

المادة 07: يضم تصنيف المساحة الخضراء مرحلتين :

-مرحلة دراسة التصنيف والجرد.

-مرحلة الجرد.

المادة 08: تضم دراسة التصنيف:

-الخاصية الطبيعية للمساحات الخضراء .

-الخاصية الايكولوجية للمساحة الخضراء .

-المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء .

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي:

-أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري.

-استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير.

يجب ان تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي:

-أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري .

-استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبيرة .

-تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية ، مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها.

-القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية،لا سيما تلك التي توجب حمايتها.

-تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء .

المادة 09:يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جردا شاملا لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي:

-الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية .

-خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المغروسة فيها ..

-خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء السقي ،وعند الاقتضاء الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة .

الفرع الثاني :أثار تصنيف المساحات الخضراء .

المادة 14: يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة او كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

المادة 15: يمنع كل بناء أو إقامة منشاة على مسافة تقل عن 100متر من حدود المساحة الخضراء .

المادة16: ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا، أو إذا أدى انجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي .

المادة 17: يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو الترتيب المخصصة و المعنية لهذا الغرض .

المادة 19: يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء .

1-2-2- الفصل الثاني: مخططات تسيير المساحات الخضراء .

المادة25: تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10.

المادة 26: مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة، والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفيات إعداده والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء عن طريق التنظيم .

1-3- الباب الثالث: تنمية المساحات الخضراء .

- الفصل الأول: الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء والمقاييس المطبقة عليها.

المادة29: يتعين على المنجز العمومي أو الخاص عند انجاز كل مساحة خضراء أن يأخذ بعين الاعتبار ، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر العوامل الآتية:

-طابع الموقع، المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها او تلك التي ينبغي إخفاؤها، الموارد الأرضية، الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر، التراث المعماري للمنطقة او الناحية، الاتفاقات والعوامل المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

المادة 32: تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء، تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم .

2- المرسوم التنفيذي رقم09-67 مؤرخ في 11 صفر 1430 الموافق 7 فبراير 2009، يحدد القائمة الاسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

الجدول رقم 01:يوضح القائمة الاسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

1-الأشجار:		
الرقم	**الاسم المحلي**	الاسم العلمي
1	المغث	ALNUS GLUTINOSA
2	كتبلة	CATALPA BIGNONOIDES
	الخروب	CERATONIA SILOQUA
4	السرو الدائم الاخضرار	CUPRESSUS SEMPERVIRENS
5	سرو الفضة	CUPRESSUS ARIZONICA
6	سرو ايطاليا	CUPRESSUS ITALICA
7	الاوكاليبتوس	ECALYPTUS FICYFOLIA
8	الدر دار	PRAXINUS EXELSIOR
9	غلاديشية	GLEDITSCHIA TRIACANTHOS
10	جرافيليا	GREVILLIIA ROBUSTA
11	مغنولية ذات ازهار كبيرة	MAGNOLIA GRANDIFLORA
12	الازدرخت	MELIA AZEDARACH
13	التوت الابيض	MORUS ALBA
14	الدلب الغربي	PLATANUS OCCIDENTALIS

15	الحور الابيض	POPULUS ALBA
16	الحور الاسود	POPULUS NIGRA
17	الصنوبر التمري	PINUS PINEA
18	المسكة(الاكاسيا الكاذبة)	ROBINIA PSEUDO-ACACIA
19	الصفصاف الابيض	SALIX ALBA
20	الجكار ندا باوراقالميموزا	JACARANDA MIMOSIFOLIA
21	الطرفاء (الأثل)	TAMARIX GALLICA
22	السرو	TAXODIUM DISTACHUM
23	تيبا	TIPA TIPUANA
24	نخيل الكناري	PHOENIX CANARIENSIS
25	نخيل الواشنطونيا	WASCHINGTONIA FILIFERA
26	نخيل جوز الهند (الترجيل)	COCOS NUCIFERA
27	ميس (نشم)	CELTIS AUSTRALIS
2-الشجيرات:		
1	أكاسيا	ALBIZZIA JULIBRISSIN
2	تنينية	DRACAENA DRACO
3	صفيراء	SOPHORA JAPONICA
4	تين البنغال	FICUS RETUSA
5	الابنوس (وزال)	LABUMUM ANAGYROIDES

6	ليلك (ليلج)	LAGERSTROEMIA INDICA
7	الدفلى	NERIUM OLEANDER
8	الخوخ	PRUNUS PISSARDI
9	أرجوان (الزمزريق)	CERCIS SILIQUASTRUM
10	الفلفل المستحي (المالطي)	SCHINUS MOLLE
11	جنبه الرباط	LIGUSTRUM JOPONICA
12	الزيزفون الكاذب	ELEAGNUS ANGSTIFOLIA

المصدر: الجريدة الرسمية الجزائرية، بتاريخ 11-02-2009، رقم10

3- المرسوم رقم 8570/13 المؤرخ في 1981/04/16 ينص على ان:

-تجهيزات التسلية والمحيط الفيزيائي يجب أن تحسين بخلق حظائر كبرى وحدائق في المدينة.

-موقع أبعاد المجمعات الكبرى يجب أن تأخذ في الحسبان المعايير التي تتلاءم واختيارات التعمير مع المعطيات الحقيقية للأرضية (المرفولوجية الطبيعية ، وجود النباتات الملائمة لهذا النوع من التهيئة).

II- بعض الدراسات والتجارب المحلية والدولية في ميدان المساحات الخضراء:

1- على المستوى المحلي: "مثال حديقة التسلية والترفيه بمدينة باتنة" إن حديقة التسلية لومبي فاميلي بارك ليست مجرد حديقة تسلية بل هي مشروع اجتماعي، اقتصادي، تربوي ويعتبر هذا المشروع متنفس للعائلات من الضغوطات النفسية التي تؤثر على الروابط الأسرية من امتصاص لآفات الفراغ التي تهدد

الصورة رقم01:حديقة لومبي فاميلي

المصدر : من اعداد الطالبة 02-05-20011

شباب المنطقة، من خلق لمناصب شغل تساهم في مكافحة البطالة، ولتجديد النشاط وأخذ جرعة حيوية لمواصلة الحياة العملية، ولخلق ثقافة ترويح عن النفس والتسلية ضمن إطار أخلاقي وحضاري.

كما تساهم حديقة التسلية لومبيفاميلي بارك لتنمية السياحة الترفيهية المحلية والوطنية بتقديم جو ترفيهي وأماكن للنزهة والتسلية لكل أفراد العائلة والسياح المحليين، والوطنيين وحتى الأجانب[1].

الموقع والمساحة: تقع الحديقة ببلدية جرمة على بعد حوالي 20 كم شمال بلدية باتنة، طريق المطار مصطفى بن بولعيد باتنة، الجزائر[2].

تتربع الحظيرة على مساحة 22200 م^2 منها 14300 م^2 حظيرة مائية، تم افتتاحها في جويلية 2008، تحت تسيير مؤسسة لومبي بارك.

[1] عز الدين بركات: ملف اليوم الدراسي حول التهيئة السياحية ودورها في التنمية المحلية، تعاريف ومصطلحات حول التهيئة

[2] الموقع الالكتروني لمؤسسة تسيير الحديقة لومبيفاميلي بارك.

منشآت الحديقة:

المنشآت الإدارية: وتضم كل من الإدارة ومركز الشرطة.

المنشآت الترفيهية: بمختلف أنواعها.

المنشآت الخدماتية: ثلاث مقاهي، ثلاث مطاعم، فندق الهضاب، محلات تجارية، قاعة شاي.

2- على المستوى الدولي: مثال متنزه "مورتون" بالولايات المتحدة الأمريكية.

يعتبر هذا المتنزه ذو مساحة كبيرة ويجب الأخذ بالحسبان بأنه مثال لحديقة نباتية متكاملة .

يغلب على هذه الحديقة طابع الأشجار الكثيفة أين تكون طريقة العرض والزيارات في الهواء الطلق من خلال تهيئات متعددة ومتقاربة تبعا لطبيعة الغابة.[1]

صورة 02: مخطط التهيئة العام لمتنزه مورتون " و.م.أ

المصدر: المقع الالكتروني Google

[1] -ouvrage :le jardin botanique, JEAN FREMON ,ed .P.O.L, avril 1988

المساحة الكلية للموقع: 36 هكتار.

المساحة المبينة المغطاة: 06 هكتار.

يضم 220000 نبتة لأكثر من أربعين دولة في العالم.

المسالك الناتجة عن تردد الزوار تسمح بالمرور إلى الأركان الأربع لهذه الحديقة الضخمة.

زيادة على تعيينها كحديقة متخصصة في الأشجار توفر عدة حدائق صغيرة:

* حديقة الأطفال.

* حديقة الماء.

* حديقة المتاهة.

* حديقة الأزهار.

بالنسبة لحديقة الأطفال فهي تتركب من: بحيرة وألعاب مختلفة التي تعمل على الرفع من قدرات الأطفال العقلية والزيادة في معارفهم في وسط بيئة نظيفة، خضراء ونقية.

يتوفر المتنزه على أكثر من خاصية لاسيما:

* توفره على مختلف البرامج للمتمدرسين والعمل الكشفي(الكشافة) أو الأفواج المتخصصة "الباحثين".

* التعمق في المعارف العلمية.

* اكتشاف مختلف الأوساط الطبيعية إضافة إلى بساطة المسالك.

* مخبر ومركز للبحث البيولوجي.

* قائمة عملاقة تضم مختلف النباتات.

* ورشة للتجارب في الهواء الطلق.

خلاصة الفصل :

في هذا الفصل قمنا بتحديد الإطار القانوني للمساحات الخضراء وكيفية تنشيطها وتعيين مختلف أصنافها ووظائفها والتأكيد على أهم المعايير التخطيطية التي تناولت هذه المساحات مرورا ببعض الدراسات السابقة في ميدان التسلية والترفيه .

حيث ان المتصفح لكل هذه القوانين التي ذكرناها والتي لم نذكرها يكاد ينبهر لكثرتها وتنوعها وهذا أن دل على شيء فإنها يدل على اهتمام المشرع الجزائري بحماية ، وترقية وتدعيم المساحات الخضراء إلا انه هناك عدم تكامل بين القوانين وتضادها في بعض الأحيان مما يسبب خلل وضعف في تطبيقها على ارض واقع وهذا ما سنتطرق له في الدراسة الموالية .

كككككككككككككككككككككمممممممممممم

الفصـــــــــــــــــــل الثالث

واقع المساحات الخضراء بمدينة البيض

- تمهيد
- تقديم المدينة
- مظاهر تدهور المساحات الخضراء
- العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء
- خلاصة

تمهيد:

إن وضع دراسة موضوعية تستمد قوتها من الفهم السليم والدقيق للوضعية الحالية لمدينة البيض يستلزم علينا تحديد ودراسة أهم العوامل والنقاط التي تعد ضرورية من اجل الوصول إلى جملة العناصر المكونة والتي تدخل في موضوع المساحات الخضراء .

ومن أجل ذلك وتكملة للفصل السابق قمنا بتناول مجموعة من العناصر والعوامل التي يمكن من خلالها بلوغ الأهداف المسطرة لبحثنا ، ومنه سنتطرق في البداية إلى دراسة تقديم المدينة ثم مظاهر تدهور المساحات الخضراء ثم تحليل الاستمارات والفرضيات للتوصل إلى العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء .

I –تقديم المدينة:

1–لمحة تاريخية عن مدينة البيض:

إن منطقة البيض ضاربة في التاريخ فالحفريات الموجودة بالمنطقة والرسومات الحجرية الممتدة من شمال وجنوب الأطلس الصحراوي وكذا انتشار مقابر إنسان ما قبل التاريخ خاصة بمنطقة "الكراكدة" و"بريزينة" إضافة إلى القصور المتواجدة بها ترجع حسب علماء التاريخ والآثار إلى ستة آلاف سنة.[1]

اختلفت الروايات الشعبية في دلالة اسم البيض إلا أن التحليل الأرجح للاسم يرجع التسمية إلى وجود تربة بيضاء كانت تستعمل لغسل الألبسة البيضاء مثل البرنوس والتي يطلق عليها اسم "البيض".[2]

ارتقت مدينة البيض إلى ولاية سنة 1984 في إطار التنظيم الجديد بعد أن كانت جزءا من ولاية سعيدة تحيط بها الجبال من الجنوب، الشمال والشمال الشرقي فهي تضم 22 بلدية و08 دوائر[3].

2–الموقع والمساحة:[4]

تقع منطقة البيض إقليميا في الغرب الجزائري، وتعد من ولايات الهضاب العليا بارتفاع 1400م على سطح البحر وتبعد عن العاصمة ب800 كلم ، تحيط بها جبال مثل جبال كسال بارتفاع 2008م وجبال بونقطة وبودرقة، فولاية البيض جزء لا يتجزأ من منطقة السهوب والسهول المرتفعة في جنوب غرب الجزائر

–**الموقع الاداري:** تقع مدينة البيض في جنوب الغرب الجزائري يحدها: شمالا: سعيدة –تيارت–سيدي بلعباس وجنوبا: ادرار وشرقا: الاغواط و غرداية وغربا: النعامة وبشار.

–**المساحة:** تتربع ولاية البيض على مساحة تقدر ب 71697 كلم^2 وتمثل نسبة 3% من مساحة الجزائر، تتكون من 8 دوائر و22 بلدية.

---

[1] الموقع الرسمي لولاية البيض -elbayadh.gov.dz

[2] مديرية السياحة بالبيض 2011

[3] – المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير – البيض– 2008 -

[4] المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير –البيض–2008

الخريطة رقم 01: موقع ولاية البيض

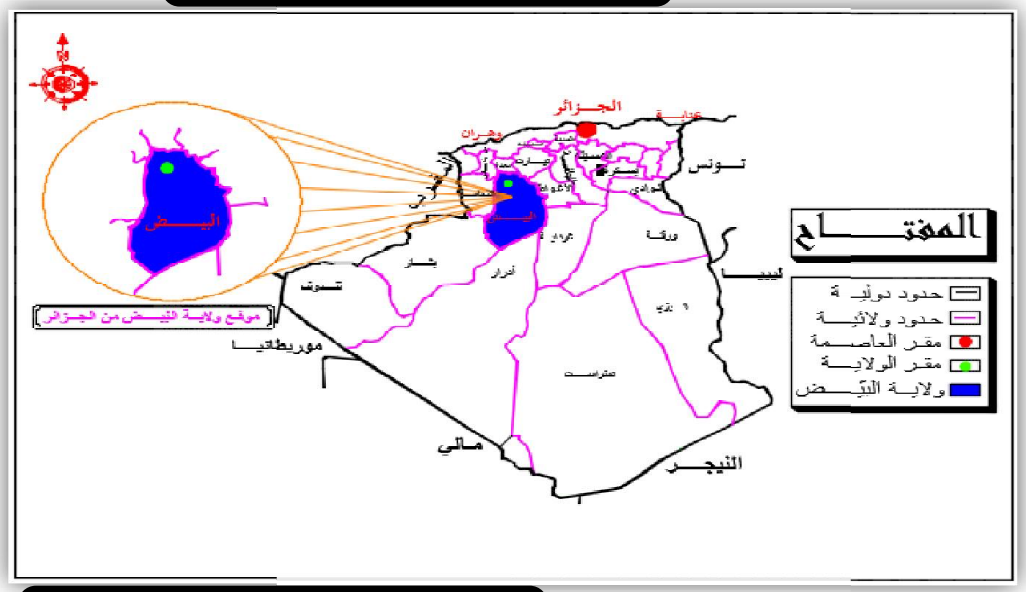

المصدر: الموقع الالكتروني الرسمي للولاية

-الموقع الإداري لمدينة البيض: يحدها شمالا: دائرة الرقاصة-بلدية الشقيق وجنوبا: بلدية الغزال -بلدية الكراكدة وشرقا: بلدية استيتن -بلدية الغاسول وغربا: بلدية المحرة – بلدية الكاف لحمر.

الخريطة رقم 02:موقع بلدية البيض

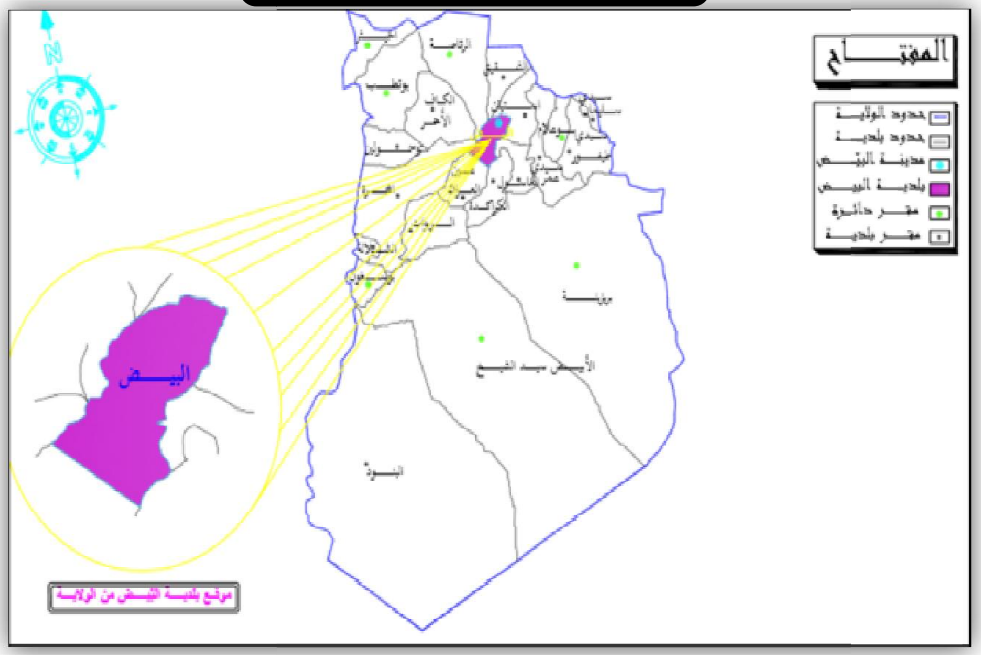

المصدر : الموقع الالكتروني الرسمي للولاية

3- الجانب العمراني:

3-1- السكنات: تتمثل في سكنات فردية وسكنات جماعية :

الصورة رقم 03: لسكن فردي موروث

الصورة رقم 04: لسكن فردي جديد

الصورة رقم 05: لسكن جماعي حديث

الصورة رقم06 : لسكن جماعي قديم

المصدر: من إعداد الطالبة 25-03-2017

الجدول رقم 02 :يمثل نمط السكنات

نمط السكن		النسبة %	مجال الاستهلاك بالهكتار
سكن جماعي		14.30	120.71
سكن فردي	عادي	82.74	708.39
	فوضوي	3.20	27.45
المجموع		100	856.15

المصدر : مصلحة التعمير لبلدية البيض 2015

التعليق :

* من خلال الجدول نلاحظ ان السكن الفردي هو الغالب في المدينة وهذا يعود الى تقاليد المنطقة و بما يمتاز به السكن الفردي من حرية استقلالية الفرد.

الا ان السكن الجماعي بدأ يزداد في المدينة خاصة في السنوات الأخيرة بسبب التزايد السكاني الذي أدى الى الطلب على السكن.

3-2- التجهيزات:

تعد التجهيزات بجميع أنواعها وأنماطها عنصرا هاما في المدينة سواء من ناحية الاقتصادية او الاجتماعية وكذا العمرانية بحيث تساهم بشكل كبير في تنمية المدينة ، ومن خلال قراءة خريطة التجهيزات في المدينة حاولنا تجزئتها على حسب الوظيفة.

4- المحاور المهيكلة: أن المخطط العام لآي مدينة يحدد أهم محاور المهيكلة لها، واهم طرق التي تنظم المجال الحضري ، مدينة البيض تطورت حول المدينة القديمة التي من خلالها تنطلق محاور تعد مهيكلة أهمها:

* محور: طريق الوطني رقم 47 الرابط بين البيض وافلو

* محور: الطريق الوطني رقم 06 الرابط بين البيض تيارت.

* المحاور الثانوية : وهي مجموعة من الطرق الثانوية والثالثية التي تربط المدينة بالمراكز الحضرية والأحياء ببعضها البعض حيث يقدر طول هذه الطرق ب 1164.5 كلم.

5- الشبكات المختلفة:

* شبكة التزويد بالمياه: تحتوي مدينة البيض على خزان رئيسي تقدر سعته ب 14750 م موزعة على 20 خزان بمعدل 150ل يوميا.

* شبكة الهاتف: بها مركزين للهاتف بشبكة إجمالية تقدر ب 9012خط

* شبكة الغاز: معظم الأحياء بالمدينة موصولة بالغاز الطبيعي عدا السكنات الفوضوية بها.

* شبكة الكهرباء: تزويد مدينة البيض بالكهرباء من مدينة السخونة بولاية سعيدة بخط متوسط بقوة 60كلم.

6- المساحات الخضراء :

6-1-مخطط توزيع المساحات الخضراء بالمدينة :

المخطط رقم : 02

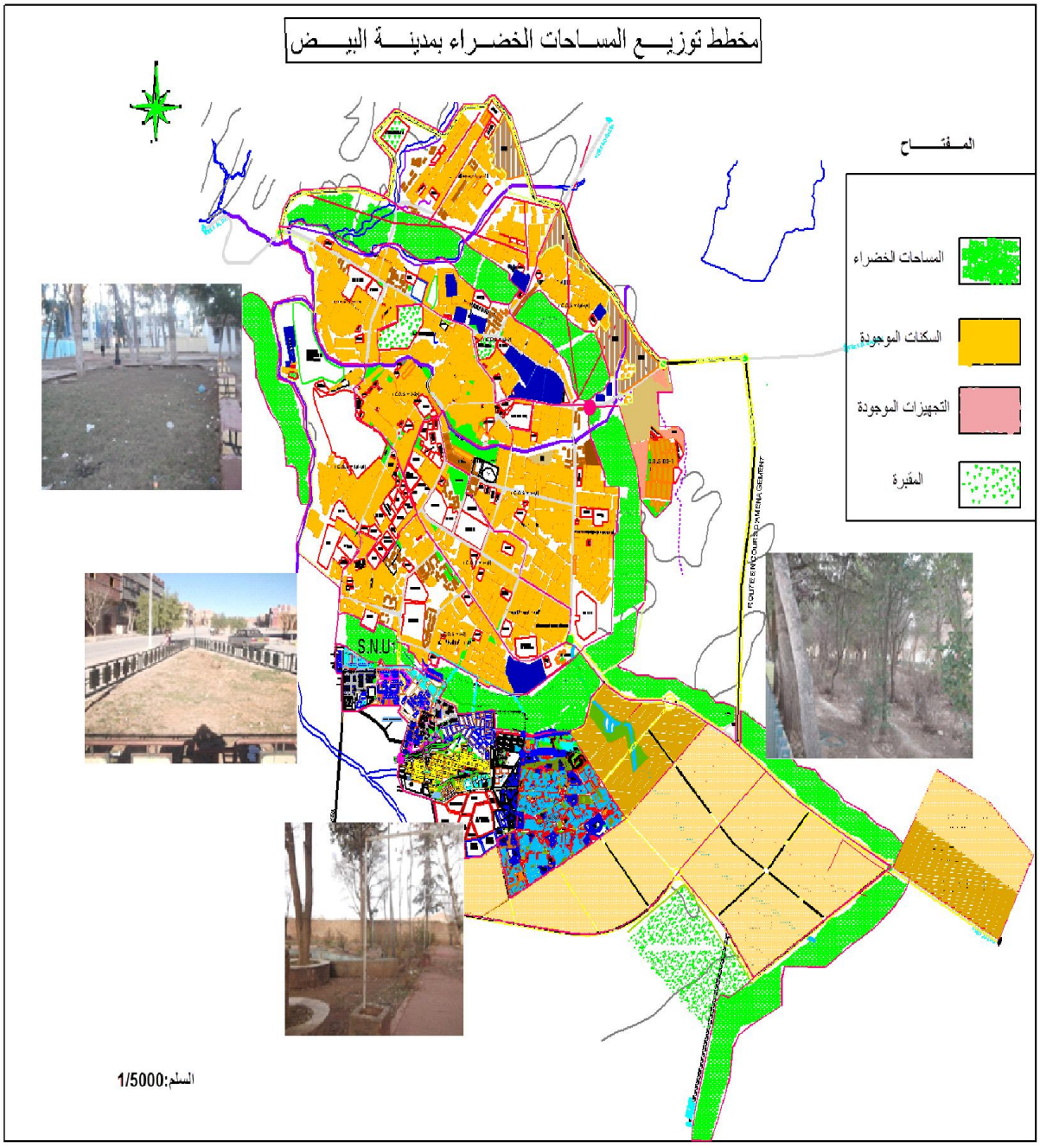

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

التعليق :

من خلال المخطط نلاحظ انه رغم وجود بعض المساحات الخضراء إلا أنها غير كافية بالنظر الى عدد السكان حيث تقدر نسبتها ب 0.36% من المساحة الإجمالية لها وتستهلك مجالا قدره 2.98هكتار وهذا ما يؤكد أن هناك نقص فادح للمساحات الخضراء بالمدينة .

* هذا النقص يثير التساؤلات عن وضعية هذه المساحات على ارض الواقع وعن العوامل المتحكمة في تسييرها .

II- مظاهر تدهور المساحات الخضراء بالمدينة :

لمعرفة اسباب تدهور المساحات الخضراء سوف نتطرق في هذا الجزء الى دراسة المساحات الخضراء بالمدينة على مستوى الاحياء السكنية والفضاءات العمومية عن طريق تحليل الصور الماخذوذة من الواقع.

1- على مستوى الأحياء السكنية الجماعية :

الصورة رقم07:لمساحات خضراء غير مهيأة

من خلال الصورة نلاحظ ان المساحة خضراء بسكن جماعي تستعمل كممر وملعب للأطفال ورمي الأوساخ وهذا ما يعكس السلوكيات الخاطئة للمستخدمين

الصورة رقم08: مساحة خضراء غير مهيأة

من خلال الصورة نلاحظ ان المساحة خضراء تنقصها التهيئة والصيانة وحتى تصميمها غير مناسب فهي غير مستغلة بشكل صحيح فهي عبارة عن تراب لا غير

الصورة رقم09: مساحة خضراء متدهورة

من خلال الصورة نلاحظ ان المساحة الخضراء بهذا الحي تعاني من تدهور شديد للمساحات الخضراء تشوه المنظر لكونها كومة من التربة بها بعض الأشجار فقدت اخضرارها بسبب عدم الصيانة والمتابعة من طرف الهيئات

المصدر: صور من اعداد الطالبة 26-04-2017

2- على مستوى الأحياء السكنية الفردية :

الصورة رقم10:مساحة خضراء متدهورة

من خلال الصورة نلاحظ ان المساحة الخضراء اصبحت عبارة عن مكان لعب للأطفال ورمي الأوساخ والأشجار تغطي واجهات المنازل فهي تعكس سوء تصميم وقلة الأمن والاهتمام بالمساحات

الصورة رقم11:لمساحات خضراء امام المحلات

من خلال الصورة نلاحظ الطريقة الخاطئة لغرس الأشجار أمام المحلات التجارية وذلك لشغل هذه الأشجار مكان الرصيف وعدم ترك مكان لمرور المشاة

المصدر: صور من اعداد الطالبة 26-04-2017

الصورة رقم12: مساحة خضراء مهملة

الصورة رقم13: مساحة خضراء مهملة

من خلال الصورتين نلاحظ ان المساحات خضراء متدهورة تنقصها الصيانة والتهيأة ولعدم وضع سياج بها اصبحت تلعب دور الممرات والارصفة لسكان الحي ومستغلة بشكل خاطئ بسبب سوء تسييرها وحتى تصميمها لا يحترم المعايير المشرعة .

3- على مستوى الفضاءات العمومية:

الصورة14:حديقة متدهورة الحال

التعليق من خلال الصورة نلاحظ ان الحديقة متدهورة الحال بسبب سوء اختيار الاشجار و الارضية عبارة عن تراب وانعدام اعمال الصيانة وغياب حواجز الواقية وهذا عائد الى عدم الاهتمام من كلا الجانبين القانونى وسوسيو اجتماعى

الصورة15: حديقة تنقصها التهيئة

التعليق :من خلال الصورة نلاحظ ان الحديقة مهملة ومتدهورة الحال لنقص الصيانة والمتابعة بحيث الاعشاب الضارة والاوساخ تملاء الحديقة وتصميمها واخيار صنف الاشجار بها غيرمتناسب مع معايير تصميم الحدائق .

الصورة16:مساحات خضراء مهملة

الصورة17:مساحات خضراء مهملة

التعليق: من خلال الصورتين نلاحظ ان الساحتين في حالة مزرية حيث تعانيان من ضعف على مستوى التهيئة والتصميم وغياب تام للصيانة والمتابعة فأصبحت مجمع للنفايات وأيضا لا يوجد ماء بالنافورة

المصدر: صور من اعداد الطالبة 06-04-2017

4- المقارنة بين واقع المساحات الخضراء والجانب القانوني لها :

من خلال دراستنا لمظاهر تدهور المساحات الخضراء بالمدينة توصلنا إلى نتائج عن سبب هذا التدهور حيث ان ما وجدناه في الواقع عكس تماما ماجاء في قوانين ومعايير تصميم هذه المساحات وهطا الفرق تمثل في :- من خلال الصور تبين لنا انعدام الصيانة والمتابعة وجاء بالمادة 07 من دفتر الشروط يجب الصيانة الدورية للمساحات الخضراء.

- من خلال الصور تبين لناانه لم يتم وضع حاجز او سياج للمساحات الخضراء وجاء بالمادة 04 و05 ان تسييج المساحات الخضراء يكون على ارتفاع 0.8م و يرتفع حاجز المساحات الخضراء ب10 سم عن الرصيف

- من خلال الصورة 11 تبين لنا الطريقة الخاطئة لغرس الاشجار امام المحلات وجاء بالمادة 02 تقوم البلدية بغرس الاشجار على طول الطريق المهيكلة للارضية وكذا الطرق المحاذية للارضية .

5- خلاصة :

من خلال المعاينة الميدانية والمقارنة بالجانب القانوني نستنتج ان اسباب تدهور المساحات الخضراء بالمدينة تعود الى :

- غياب الصيانة والمتابعة جعل الطفيليات والاعشاب الضارة تطغى على النباتات .
- غياب الحواجز الواقية لحماية المساحات الخضراء
- قلة الوعي لدى المواطنين بالاهمية التي تلعبها المساحات الخضراء.
- نقص الكفاءات واصحاب الخبرة والعمال
- غياب معايير الخاصة بتصميم المساحات الخضراء.
- نقص وغموض القوانين الخاصة بالتسيير والتنظيم .
- كثرة وتراكم الاوساخ والقاذورات بالمساحات الخضراء .

III- العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء :

استكمالا للنتائج التي توصلنا إليها في الجزء السابق الذي أثبتنا فيه مجاليا عدم توفر الشروط الملائمة للمساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية والفضاءات العمومية لمدينة البيض، سنحاول في هذا الجزء أن نبرز أهم الممارسات العملية المرتبطة باستغلال و إنتاج و تسيير المساحات الخضراء، وأن نكشف المكانة الحقيقية التي تحتلها هذه المساحات في العمليات العمرانية، و في نظر مختلف الأطراف التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأحياء السكنية والفضاءات العمومية، وينقسم هذا الفصل الى جانبين :

- جانب له علاقة بالأطراف المسيرة (المصالح المعنية).
- جانب له علاقة بالأطراف المستعملة (السكان)
-

1- دراسة تحليلية للاستمارات :

1-1- الاستمارة الموجهة للهيئات المعنية:

1- المصلحة : مصالح البلدية ومديرية البيئة ، مقابلة 14 شخص.

2- ماهي وضعية المساحات الخضراء بمدينة البيض برأيكم ؟

الجدول رقم 03: وضعية المساحات الخضراء

وضعية المساحات بالمدينة	العدد	النسبة%
جيدة	3	21
متوسطة	4	29
سيئة	7	50
المجموع	14	100

الشكل رقم02:وضعية المساحات الخضراء

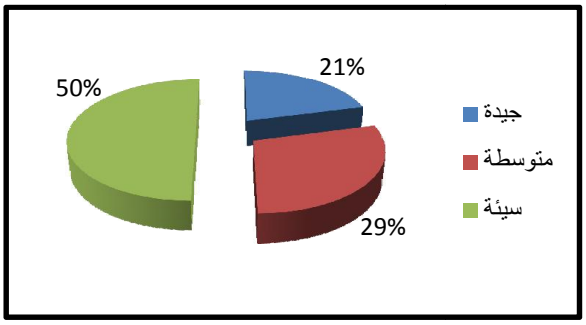

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من المصالح المعنية

التعليق : نلاحظ ان 50% من المصالح المعنية متفقة على ان واقع المساحات الخضراء بمدينة في حالة متدهورة ، اما البقية فمنقسمة بين متوسطة بنسبة 29 و 21 ترى انها جيدة وهذا من اجل اعطاء نظرة بأنها تقوم بواجبها .

3- اذا كانت وضعيتها سيئة ما سبب ذلك ؟

الجدول رقم : سبب سوء وضعية المساحات

سبب سوء وضعيتها	العدد	النسبة%
الجانب المادي	6	43
الجانب الثقافي للمستخدمين	4	29
الجانب التخطيطي	4	28
المجموع	14	100

الشكل رقم03: سبب سوء وضعيتها

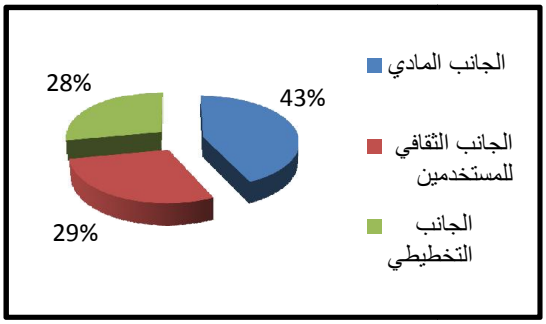

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من المصالح المعنية

التعليق : نلاحظ ان النسبة الاكبر43% ترى ان الجانب المادي هو السبب الرئيسي لحالة المساحات الخضراء ، اما البقية فمنقسمة بين الجانب الثقافي للمستخدمين بنسبة 29% والجانب التخطيطي بنسبة 28% .

4- ماهي المعايير المعتمدة في اختيار نوع المساحات الخضراء بعد عملية التخطيط ؟

الجدول رقم 05: المعايير المعتمدة في الاختيار

المعايير المعتمدة في اختيار نوع الاشجار	العدد	النسبة%
المعايير المناخية	3	21
المعايير الاقتصادية	5	36
المعايير الاجتماعية	2	14
معايير اخرى	4	29
المجموع	14	100

الشكل رقم04: المعايير المعتمدة

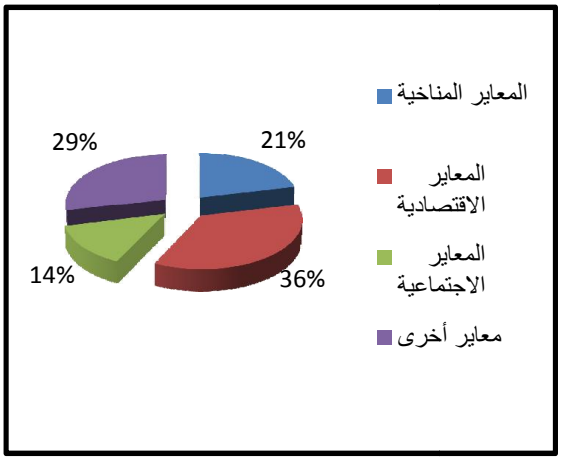

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من المصالح المعنية

التعليق : نلاحظ من خلال الجدول ان المعايير الاقتصادية هي الاكثر اعتمادا في اختيار نوع المساحات الخضراء حيث جاءت بنسبة 36% ، ثم تليها المعايير الاخرى بنسبة 29% ، ثم المناخية بنسبة21% ،وفي الاخير نجد المعايير الاجتماعية بنسبة 14%

5- ما مدى تطبيق المعايير المعمول بها على ارض الواقع ؟

التعليق : نرى في هذا السؤال النسبة الاكبر من مسؤولي المصالح المعنية تقول بان المعايير المعمول بها مطبقة بدون مشاكل لتطبيق مختلف القوانين الخاصة بسير وتنظيم وحماية المساحات الخضراء ، اما البقية تقول بأن هناك مشاكل تواجههم في تطبيق هذه القوانين .

6- هل يتم اشراك السكان في المشاريع الخاصة بالمساحات الخضراء ؟

الجدول رقم06: اشراك السكان في المشاريع

اشراك السكان في المشاريع	العدد	النسبة%
نعم	13	93
لا	1	7
المجموع	14	100

الشكل رقم:05 نسبة اشراك السكان

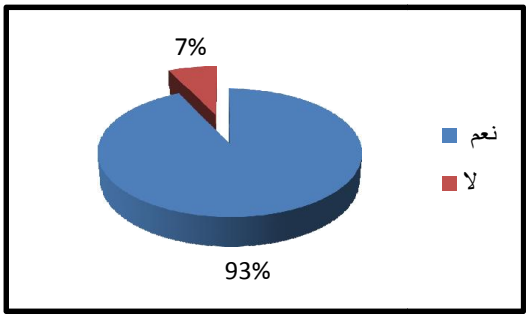

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من المصالح المعنية

التعليق : من خلال المنحنى البياني والجدول نلاحظ ان النسبة الاكبر من المصالح المعنية تقول انه يتم اشراك السكان بالمشاريع الخاصة بالمساحات الخضراء بالمدينة وجاءت بنسبة 93% اما البقية ينفون ذلك بنسبة 7%

08- ماذا تقترحون لاجل الارتقاء بالمساحات الخضراء والمحافظة عليها ؟

* قدم لنا مسئولي البلدية ومديرية البيئة اقتراحات للارتقاء بالمساحات الخضراء والمحافظة عليها تمثلة في :

- إتباع الأسس العلمية لتصميم الحدائق
- زيادة التوعية الإعلامية للمواطنين مع إيضاح أهمية المساحات الخضراء
- محاولة التنوع في المساحات الخضراء
- إشراك المواطن في تسيير ومتابعة المساحات الخضراء
- تخصيص ميزانية لإنشاء المساحات الخضراء

خلاصة التحليل :

خلال قيامنا بهذا البحث اقتربنا من المصالح المعنية بتسيير المساحات الخضراء واستجوبناهم عن المشاكل التي تعاني منها المساحات الخضراء واستخلصنا الى النقاط التالية:

- انعدام او بالاحرى لا توجد اي مبادرة او حملة تطوعية على مستوى الاحياء السكنية لاجل التنظيف او التشجير، بل توجد في المقابل مبادرة تخريب.
- قلة الوعي لدى المواطنين بالاهمية التي تلعبها المساحات الخضراء
- عدم مكافحة الاعشاب الضارة التي انتشرت في بعض الحدائق
- نقص الكفاءات اصحاب الخبرة والاعمال
- عدم اللجوء الى الاسس العلمية لانشاء المساحات الخضراء

1-2- تحليل الاستمارة الإستبيانية الموجهة للسكان:

- لتحليل واقع المساحات الخضراء بالمدينة ونظرا لطبيعة موضوع المذكرة ولإثرائها ببعض المعلومات الواقعية قمنا بإنجاز استبيان عن طريق استمارة بحث لتوزيعها على عينة مختلفة من سكان مدينة البيض عددها (120) شخص لإفادتنا بهذه المعلومات، حيث كانت أجوبتهم على أهم أسئلة الاستمارة كالتالي :

01 – هل توجد مساحات خضراء بحييكم وهل هي كافية؟

الجدول رقم 07:نسبة وجود المساحات

وجود المساحات بالحي	العدد	النسبة%
نعم	26	22
لا	94	78
المجموع	120	100

الشكل رقم 06: نسبة وجود المساحات

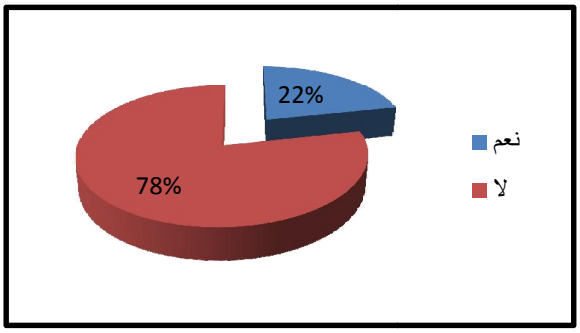

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق : من خلال تحليل نتائج الجدول تبين انه نسبة تواجد المساحات الخضراء تكاد تكون منعدمة اي بنسبة (22%) فقط ، بينما كانت نسبة عدم تواجدها (78%) ، وهذا ما يوضح عدم الاهتمام بالمساحات الخضراء من قبل الهيئات المسؤولة عنها ومنه فهي غير كافية بالنسبة للمستخدمين

02 – بعض المساحات الخضراء حالتها متدهورة ما سبب ذلك ؟

الجدول رقم 08: سبب تدهور المساحات

سبب تدهور المساحات	العدد	النسبة%
ثقافة السكان	45	38
نقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية	60	50
اسباب اخرى	15	12
المجموع	120	100

الشكل رقم07: سبب تدهور المساحات

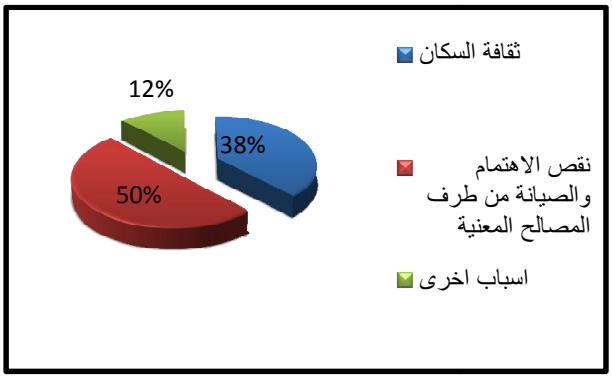

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق : تبين لنا الاجابات المقدمة من طرف المستجوبين ان هناك اختلاف في اسباب تدهور المساحات الخضراء حيث كانت نسبة 50% لنقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية ، ثم تليها ثقافة السكان بنسبة 73% ،وفي الاخير كانت نسبة 12% لاسباب اخرى

03- اذا طلبة منك المساعدة في انشاء المساحات الخضراء هل تساهم في ذلك وما نوع المساهمة المقدمة؟

الجدول رقم 09: نسبة المساعدة

نسبة المساعدة	العدد	النسبة%
نعم	87	72
لا	33	28
المجموع	120	100

الشكل رقم08: نسبة المساعدة

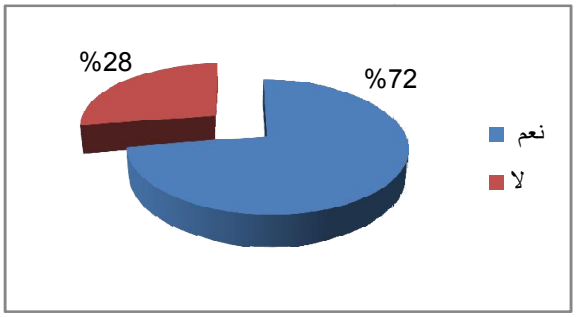

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

الجدول رقم 10: نوع المساهمة المقدمة

نوع الساهمة المقدمة	العدد	النسبة%
مالية	12	10
اليد العاملة	67	56
الصيانة والمحافظة	41	34
المجموع	120	100

الشكل رقم 09: نوع المساهمة المقدمة

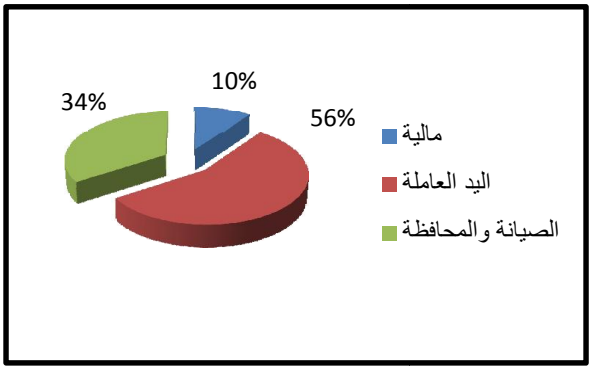

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق :من خلا ل الاجابات نرى ان معظم السكان يريدون المساهمة في انشاء المساحات الخضراء حيث كانت نسبة 72% منهم موافقون ونسبة28% منهم يرفضون مما يدل على عدم اهتمامهم بالمساحات الخضراء ، اما باللنسبة لنوع المساهمة فقد كانت اليد العاملة هي الاكثر توفرا جاءت بنسبة 56% ثم تليها الصيانة والمحافظة بنسبة 34% ثم اخيرا الجانب المالي بنسبة 10%

04- من الناحية القانونية من المسؤول في نظرك عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء ؟

جدول رقم 11: المسؤول عن الصيانة

المسؤول عن الصيانة	العدد	النسبة%
مديرية البيئة	17	14
البلدية	73	60
لجنة الحي	19	16
لا اعرف	11	10
المجموع	120	100

الشكل رقم 10: المسؤول عن الصيانة

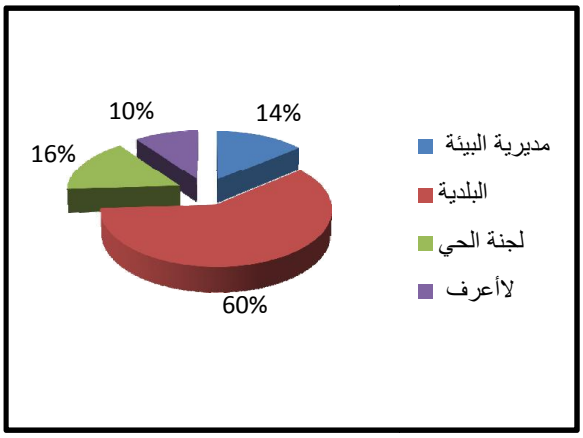

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق : من خلال الاستمارة جاءت نسبة الذين يرون ان البلدية هي المسؤولة عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء بنسبة 60% ،بينما نسبة 16% للذين يرون ان لجنة الحي هي المسؤولة ، ثم تليها مديرية البيئة بنسبة 14% ، وفي الاخير هناك من يرى اسباب اخرى حيث قدرت بنسبة 10%.

06- هل هناك اهتمام وصيانة من طرف الجهة المسؤولة ؟

جدول رقم12: الاهتمام والصيانة من طرف المسؤولين

الاهتمام والصيانة من طرف المسؤولين	العدد	النسبة%
نعم	31	26
لا	89	74
المجموع	120	100

الشكل رقم11: الاهتمام والصيانة من طرف المسؤولين

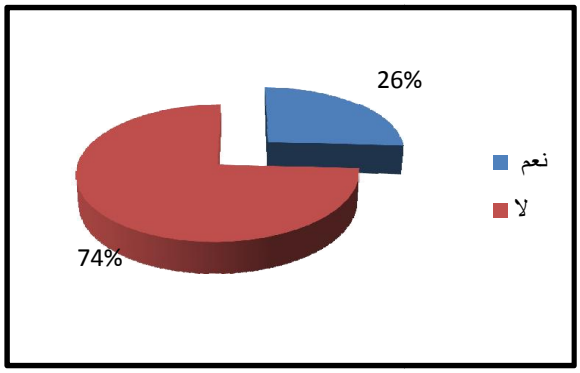

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق : نرى ان اغلبية سكان المدينة المستجوبين يرون انعدام الاهتمتم والصيانة من طرف الجهة المسؤولة حيث كانت الاجابة بلا بنسبة 74% بينما كانت الاجابة بنعم قدرت بنسبة 26%

07- هل يتم اعلامكم واشراككم في المشاريع الختلفة بالمدينة ؟

جدول رقم 13: اشراك السكان في المشاريع

اشراك السكان بالمشاريع	العدد	النسبة%
نعم	31	26
لا	89	74
المجموع	120	100

الشكل رقم 12: اشراك السكان في المشاريع

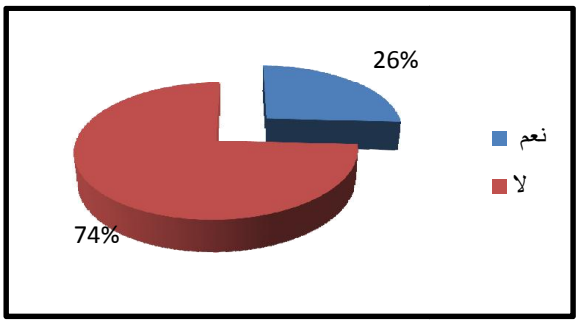

المصدر: من اعداد الطالبة بعد استجواب عينة من السكان

التعليق : استنادا الى الاجوبة المتحصل عليها من طرف المستجوبين نرى ان معظمهم ليس لهم اى معلومات عن المشاريع المبرمجة كمساحات خضراء حيث كامت نسبة الاجابة بنعم 26% ، بينما كانت الاجابة بلا بنسبة 74%.

خلاصة التحليل :

من خلال المعلومات المتحصل عليها من طرف السكان تبين لا ان هناك عدة مشاكل في عملية تسيير المساحات الخضراء وهذا راجع الى عدة نقائص في المدينة من جانب المساحات الخضراء وتلخص كالتالي:

- قلة وتدهور المساحات الخضراء.
- غرس الأشجار والنباتات التي لا تتلاءم مع الطبيعة المناخية للمنطقة .
- نقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية .

2-تحقيق الفرضيات:

2-1- الفرضية الأولى :

- يبدو أن هناك ضعف في تطبيق ما جاء في التشريع المتعلق بتسيير المساحات الخضراء على ارض الواقع مما أدى إلى عدم الاهتمام بها ؟

التحليل :

إن المساحات الخضراء تعتبر وحدة مكملة للكتلة المبنية وهي عنصر أساسي وضروري، وهي جزء أساسي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أثناء تخطيط الأحياء، ولكن للأسف أثناء تجسيدها على أرض الواقع لا تنجز، وهذا راجع لعدم احترام المخططات والقوانين وتطبيقها، خاصة القوانين التي تنص على تجسيد مشاريع المساحات الخضراء والمحافظة عليها بالصيانة والمتابعة، مثل القانون رقم (06/07) المؤرخ في (13) ماي (2007).

حيث جاءت الاستمارة مؤيدة لذلك، من أجل تحليل هذه الفرضية عن ان كان هناك ضعف في تطبيق القوانين الخاصة بإنشاء وتسير وصيانة المساحات الخضراء على ارض الواقع ، سألنا المصالح المعنية

فجاءت اكبر نسبة من المستجوبين تقول بأنه لا يوجد ضعف ، ثم سألناهم عن أية مشاكل أو عدم إمكانية لتطبق مختلف هذه القوانين فنفى اكبر عدد منهم وجودها، لكن أثناء ملاحظتنا الميدانية وجدنا عكس ذلك حيث توجد بعض الثغرات التي يقوم بعض الأشخاص بالتحايل عليها خصوصا تلك التي تقوم على حماية الغابات، حيث نجد القطع الغير عقلاني للغابات واستعمال أخشاب الأشجار لإنتاج الفحم أو كمواد تستعمل في البناء.

من خلال هذا يتبين لنا أنه توجد بعض الثغرات في قوانين المساحات الخضراء، وأيضا عدم تطبيقه في الأرض الواقع مما أدى إلى عدم الاهتمام بالمساحات الخضراء مما ساهم في تدهورها وهذا ما يثبت صحة الفرضية.

2-2- الفرضية الثانية :

- نقص الحس الحضري لدى السكان اتجاه المساحات الخضراء ينعكس من خلال السلوكات الخاطئة اتجاهها.

التحليل :

عدم وعي المواطنين بالثقافة الإيكولوجية ونقص إلمامهم بأهمية المساحات الخضراء، وإهمال الجهات المسئولة لها قد يكون سببا في الواقع المتدهور الذي تعيشه هذه المساحات.

للمساحات الخضراء علاقة مباشرة بالسكان وخاصة مرتاديها، حيث تأثر عليهم إجابا وقد يؤثرون عليها سلبا وإجابا، وهذا راجع لثقافتهم الإيكولوجية ومدى إلمامهم بمدى أهميتها في حياتهم، ومن أجل فهم تفسير أوضح لهده الفرضية أدراجنا سؤال في الاستمارة عما إذا كان للجانب الثقافي للمستخدمين تأثير سلبي على حالة المساحات الخضراء السيئة، فأيد(56.58%)من المصالح المعنية ذلك، وعند سؤالنا للمستجوبين عما إذا كانت ثقافة المستخدمين سبب في تدهور حالة المساحات الخضراء أيد(58.52%)منهم ذلك، كما أرجع (31.33%)منهم ذلك لإهمال الجهات المعنية.

نستنتج من خلال التحليل السابق أن لثقافة المستخدمين ومدى إلمامهم بأهمية المساحات الخضراء، وكذالك مدى اهتمام الجهات المعنية بها تأثير على المساحات الخضراء وهو ما يثبت صحة الفرضية.

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل الى تقديم مدينة البيض ثم دراسة تحليلية لواقع المساحات الخضراء بالمدينة ومظاهر تدهورها ولأجل معرفة العوامل المتحكمة في تسييرها قمنا بإعداد استمارات ومقابلات وتحليلها حيث استخلصنا من هذه الدراسة التحليلية إن للجانب التقنو –قانوني والجانب السوسيو– اجتماعي دور كبير في هذا التدهور الذي وصلت إليه المساحات الخضراء وهذا ما يؤكد صحة فرضياتنا ومنه نستنتج ان العوامل المتحكمة في تسيير المساحات الخضراء متمثلة في :

– عدم الشعور بالمسؤولية الجماعية اتجاه الوسط البيئي عموما والمساحات الخضراء خصوصا.

– حصر المسؤولية وتوجيه أصابع الاتهام إلى السلطات المعنية (البلدية .....) .

– عدم اللجوء إلى الأسس العلمية لإنشاء المساحات الخضراء .

– قلة الوعي لدى المواطنين بالأهمية التي تلعبها المساحات الخضراء .

الفصل الثالث ـــــــ

الخـــــــــــاتمة العـــــــامة

الخاتمة العامة :

بعد تسليط ضوء دراستنا على مدينة البيض ومن خلال الدراسة التحليلية التي قمنا بها على مستوى المساحات الخضراء بهذه الأخيرة اتضح لنا أنها تعاني من عدة مشاكل ونقائص كانت كفيلة لوصولها إلى ماهي عليه الآن، أين اعتمدنا على خطة عمل تضمنت (فصل تمهيدي، جزء نظري، جزء تطبيقي) والتي أردنا بها تشخيص الوضعية الحالية للمساحات الخضراء بالمدينة، من أجل الوقوف على الأسباب الحقيقية التي ساهمت في تدهور حالة هذه المساحات بحيث حددنا عدة عوامل سجلت مساهمتها في تفاقم وتأزم الوضع أكثر، ومن هنا وبعد معرفة جل الأسباب والعوامل التي أدت بالمساحات الخضراء للوصول إلى هذه الوضعية وجب علينا إيجاد حلول و ميكانيزمات واقعية لمحاولة حل المشاكل أو التخفيف منها وتفادي تزايدها، وذلك عن طريق تحليل الاستمارات الموجهة للسكان والمقابلات الموجهة للمصالح المعنية وتحليل الفرضيتين التقنو– قانونية عن انه يبدو أن هناك ضعف في تطبيق ما جاء في التشريع المتعلق بتسيير المساحات الخضراء على ارض الواقع مما أدى إلى عدم الاهتمام بها والفرضية السوسيو– اجتماعية عن الحس الحضري لدى السكان اتجاه المساحات الخضراء ينعكس من خلال السلوكات الخاطئة اتجاهها التي تم التأكيد على صحتهما من خلال النتائج المتحصل عليها من عملية التحليل والمتمثلة في :

– عدم ملائمة المساحات الخضراء لمتطلبات السكان .

– عدم توافق نسبة المساحات الخضراء مع المعيار الجزائري 6.8م^2 / ساكن .

– قلة وتدهور المساحات الخضراء .

– عدم وجود معالم مميزة في المساحات الخضراء .

– عدم الاعتماد على المقاييس والمعايير الخاصة بالمساحات الخضراء .

– غرس الأشجار والنباتات التي تتلائم مع الطبيعة المناخية للمنطقة .

– الإهمال المفرط وكثرة أعمال الخراب أدت إلى تدهور حالة المساحات الخضراء وبالتالي صعوبة معالجتها .

الخاتمة العامة :

– تموقع وتوزيع بعض الاشجار الغير مدروس جعلها لا تؤدي الوظيفة الحقيقة التي وجدت من اجلها .

وفي ضوء هذه النتائج يمكن الخروج بعدد من التوصيات والاقتراحات ، اهمها :

* وضع اشارات تمنع رمي الاوساخ داخل المساحات الخضراء .

* توعية السكان بضرورة الحفاظ على المساحات الخضراء .

* إتباع أسس علمية لتهيئة وتصميم الحدائق .

* العمل على إنشاء ونشر الثقافة البيئية والتعريف على الأهمية العالمية للمساحات الخضراء .

* إنشاء النوادي المتنوعة التي تتكفل بالحفاظ على المساحات الخضراء وصيانتها .

* القيام بأعمال الصيانة داخل المساحات الخضراء .

* فرض عقوبات صارمة ضد من يقوم بإتلاف وتدهور المساحات الخضراء .

* تنوع الأشجار و الشجيرات داخل الحدائق وعلى جوانب الطرقات .

* تنظيم عملية السقي داخل المساحات الخضراء .

* التنوع داخل المساحات الخضراء وزيادة عددها داخل الأحياء .

* زراعة نباتات المقاومة للظروف القاسية والبيئة المحلية .

* تحميل البلدية مسؤولياتها اتجاه المساحات الخضراء وذلك حسب القانون الجزائري المعروف .

* إعطاء المساحات الخضراء نفس الأهمية المعطاة للبناء أثناء التخطيط والانجاز .

* القيام بحملات توعية وإرشاد للعمال والمواطنين .

* تشجيع المواطن على غرس الأشجار .

الخاتمة العامة :

وفي الأخير نأمل أن يكون هذا العمل فاتحة لأعمال أخرى تكون أكثر شمولية وعمقا تخص المدينة او مدن أخرى وفق أهداف علمية الغرض منها هو خدمة السكان والاهتمام بالجانب البيئي والجمالي للمدن .

المراجـــــــــــــــــــــــع

قائمة المراجع

مراجع باللغة العربية :

المذكرات :

* حميدي ل، ركبان ع، تهيئة وتحسين المساحات الخضراء بمدينة بريكة، معهد تسيير التقنيات الحضرية بجامعة اللعربي بن مهيدي ام البواقي لنيل شهادة ماستر 2014-2015 ص5 .

* هوشات ر، بوقبرين م، عزارة س، واقع المساحات الخضراء في مدينة قسنطينة، مذكرة تخرج، معهد علوم الرض والكون، قسم تسيير التقنيات الحضرية 2008م ص5.

تقارير الدوائر والمؤسسات :

* المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

* دليل تصميم الحدائق العامة والمنتزهات، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وكالة الوزارة للشؤون الفنية 1999م

* مديرية السياحة بالبيض 2011.

القوانين والمراسيم والقرارات :

* الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية سنة 2007.

* المادة 4 من القانون 07-06 المتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

مواقع الانترنات:

* الوقع الرسمي لولاية البيض elbayadh .gov.dz

مراجع باللغة الفرنسية :

- j-lancher-n.n-duboid (aménagement des espaces verts urbanies et du paysage rurale)

- www.ypeye.com/ arabic/ naftia- issuc11/10010 php

الملاحـــــــــــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف بالمسيـــلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة مقابلة الخاصة بمصالح المعنية:

المساحات الخضراء بين التقنين العمراني والواقع

– دراسة حالة البيض –

ملاحظة:

هذه الاستمارة تدخل في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدينة فالرجاء ملئها لمساعدتنا في ذلك ، بوضع علامة × في المكان المناسب وشكرا جزيلا .

1 – المصلحة :

<u>معلومات خاصة بالمساحات الخضراء:</u>

02–ما هي وضعية المساحات الخضراء بمدينة البيض برأيكم؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ سيئة ☐

03–إذا كانت وضعيتها سيئة ما سبب ذلك؟

الجانب المادي ☐ الجانب الثقافي للمستخدمين ☐ الجانب التخطيطي ☐

04– ماهي المعايير المعتمدة في اختيار نوع المساحات الخضراء بعد عملية التخطيط ؟

المعايير المناخية ☐ المعايير الإقتصادية ☐ المعايير الإجتماعية ☐

05–مامدى تطبيق المعايير المعمول بها على ارض الواقع ؟

.....

06– هل يتم اشراك السكان في عملية صيانة وتصميم وتخطيط المساحات الخضراء :

نعم ☐ لا ☐

07– ماذا تقترحون لاجل الارتقاء بالمساحات الخضراء والمحافظة عليها ؟

.....

.....

.....

ملاحظة: الغرض من هذه الاستمارة بحث علمي فقط وشكرا على مساهمتكم.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامـــعة محمد بوضياف بالمسيـــلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

استمارة الملء الذاتي مع السكان:

المساحات الخضراء بين التقنين العمراني والواقع

- دراسة حالة البيض -

ملاحظة:

هذه الاستمارة تدخل في اطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تسيير التقنيات الحضرية تخصص تسيير المدينة فالرجاء ملئها لمساعدتنا في ذلك ، بوضع علامة × في المكان المناسب وشكرا جزيلا .

سؤال1: الجنس ؟ أ- ذكر ☐ **ب**- أنثى ☐

سؤال 2 : هل توجد مساحات خضراء بحيكم وهل هي كافية ؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

سؤال 3: بعض المساحات الخضراء حالتها متدهورة ما سبب ذلك؟

أ- ثقافة السكان ب- نقص الصيانة والاهتمام من طرف المصالح المعنية ج- أسباب أخرى

سؤال 4: ما نوع المساهمة التي تقدمونها اذا طلب منكم المساعدة في إنشاء المساحات الخضراء؟

أ- مساهمة فعلية ☐ ب- مساهمة مالية ☐

سؤال 5: من الناحية القانونية من المسؤول في نظرك عن صيانة وتسيير المساحات الخضراء؟

أ- البلدية ☐ ب-مديرية البيئة ☐ ج- لجنة الحي ☐

سؤال6:هل هناك اهتمام وصيانة من طرف الجهة المسؤولة ؟ نعم ☐ لا ☐

سؤال7: هل يتم إعلامكم وإشراككم في المشاريع المختلفة بالمدينة ؟

أ- نعم ☐ ب- لا ☐

يجوز للمؤجر أن يعترض على نقلها، وإذا نقلت رغم اعتراضه أو دون علمه، جاز له استردادها من الحائز ولو كان حسن النية، ولهذا الأخير المطالبة بحقوقه.

ولا يجوز للمؤجر استعمال حقه في الحبس أو في الاسترداد إذا كان نقل هذه المنقولات تقتضيه حرفة المستأجر، أو تقتضيه شؤون الحياة العادية، أو كانت المنقولات التي أبقيت في العين المؤجرة أو التي طلب استردادها تفي ببدل الإيجار".

"*المادة 503* : يجب على المستأجر أن يرد العين المؤجرة بالحالة التي كانت عليها وقت تسلمها، ويحرر وجاهيا محضر أو بيان وصفي بذلك.

إذا تم رد العين المؤجرة دون تحرير محضر أو دون بيان وصفها، يفترض في المؤجر أنه استردها في حالة حسنة ما لم يثبت العكس.

المستأجر مسؤول عما يلحق العين المؤجرة من هلاك أو تلف ما لم يثبت أنه لاينسب إليه".

"*المادة 505* : لا يجوز للمستأجر أن يتنازل عن حقه في الإيجار أو يجري إيجارا من الباطن دون موافقة المؤجر كتابيا ما لم يوجد نص قانوني يقضي بخلاف ذلك".

"*المادة 507* : يكون المستأجر الفرعي ملتزما مباشرة تجاه المؤجر بالقدر الذي يكون بذمته للمستأجر الأصلي وذلك في الوقت الذي أنذره المؤجر.

ولا يجوز للمستأجر الفرعي أن يحتج تجاه المؤجر بما سبقه من بدل الإيجار إلى المستأجر الأصلي إلا إذا تم ذلك قبل الإنذار طبقا للعرف، أو للاتفاق الثابت والمبرم وقت انعقاد الإيجار الفرعي".

المادّة 7 : يتمم الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمذكور أعلاه، بالمادتين 507 مكرر و 507 مكرر 1، وتحرران كما يأتي:

"*المادة 507* مكرر: تبقى الإيجارات المبرمة في ظل التشريع السابق خاضعة له مدة عشر (10) سنوات، ابتداء من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية.

غير أن الأشخاص الطبيعيين البالغين ستين (60) سنة كاملة عند نشر هذا القانون والذين لهم الحق في البقاء في الأمكنة المعدة للسكن ، وفقا للتشريع السابق، يبقون يتمتعون بهذا الحق إلى حين وفاتهم.

لا يستفيد من هذا الحق الورثة ولا الأشخاص الذين يعيشون معهم".

"*المادة 507 مكرر1* : تبقى الإيجارات ذات الاستعمال السكني المبرمة مع المؤسسات العمومية المختصة خاضعة للأحكام الخاصة بها".

المادّة 8 : تلغى المواد 470 و471 و472 و473 و474 و475 و504 ومن 508 إلى 537 من الأمر رقم 75-58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمذكور أعلاه.

وتلغى كذلك المادة 20 والفقرتان 2 و3 من المادة 21 والمادة 22 من المرسوم التشريعي رقم 93-03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أوّل مارس سنة 1993 والمذكور أعلاه.

المادّة 9 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة

★

قانون رقم 07 – 06 مؤرّخ في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007، يتعلق بتسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها.

إنّ رئيس الجمهورية،

– بناء على الدستور، لاسيما المواد 119 و120 و122 (19 و20) و126 منه،

– وبمقتضى الأمر رقم 66–154 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات المدنية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 66–155 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون الإجراءات الجزائية، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 66–156 المؤرخ في 18 صفر عام 1386 الموافق 8 يونيو سنة 1966 والمتضمن قانون العقوبات، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 75–58 المؤرخ في 20 رمضان عام 1395 الموافق 26 سبتمبر سنة 1975 والمتضمن القانون المدني، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى الأمر رقم 75–74 المؤرخ في 8 ذي القعدة عام 1395 الموافق 12 نوفمبر سنة 1975 والمتضمن إعداد مسح الأراضي العام وتأسيس السجل العقاري،

– وبمقتضى القانون رقم 84–12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق23 يونيو سنة 1984 والمتضمن النظام العام للغابات، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 87–17 المؤرخ في 6 ذي الحجة عام 1407 الموافق أول غشت سنة 1987 والمتعلق بحماية الصحة النباتية،

– وبمقتضى القانون رقم 90–08 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالبلدية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–09 المؤرخ في 12 رمضان عام 1410 الموافق 7 أبريل سنة 1990 والمتعلق بالولاية، المتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمتضمن التوجيه العقاري، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتعلق بالتهيئة والتعمير، المعدل والمتمم،

– وبمقتضى القانون رقم 90–30 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمتضمن قانون الأملاك الوطنية،

– وبمقتضى المرسوم التشريعي رقم 93–03 المؤرخ في 7 رمضان عام 1413 الموافق أول مارس سنة 1993 والمتعلق بالنشاط العقاري،

– وبمقتضى القانون رقم 98–04 المؤرخ في 20 صفر عام 1419 الموافق 15 يونيو سنة 1998 والمتعلق بحماية التراث الثقافي،

– وبمقتضى القانون رقم 01–19 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها،

– وبمقتضى القانون رقم 01–20 المؤرخ في 27 رمضان عام 1422 الموافق 12 ديسمبر سنة 2001 والمتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة،

– وبمقتضى القانون رقم 02–02 المؤرخ في 22 ذي القعدة عام 1422 الموافق 5 فبراير سنة 2002 والمتعلق بحماية الساحل وتثمينه،

– وبمقتضى القانون رقم 03–03 المؤرخ في 16 ذي الحجة عام 1423 الموافق 17 فبراير سنة 2003 والمتعلق بمناطق التوسع والمناطق السياحية،

– وبمقتضى القانون رقم 03–10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

– وبمقتضى القانون رقم 04–04 المؤرخ في 5 جمادى الأولى عام 1425 الموافق 23 يونيو سنة 2004 والمتعلق بالتقييس.

– وبمقتضى القانون رقم 04–20 المؤرخ في 13 ذي القعدة عام 1425 الموافق 25 ديسمبر سنة 2004 والمتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في إطار التنمية المستدامة،

– وبمقتضى القانون رقم 06–06 المؤرخ في 21 محرم عام 1427 الموافق 20 فبراير سنة 2006 والمتضمن القانون التوجيهي للمدينة،

– وبعد رأي مجلس الدولة،

– وبعد مصادقة البرلمان،

يصدر القانون الآتي نصه :

المادة الأولى : يهدف هذا القانون إلى تحديد قواعد تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة.

الباب الأول

أحكام عامة

المادة 2 : يهدف تسيير المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها في إطار التنمية المستدامة على الخصوص إلى ما يأتي :

– تحسين الإطار المعيشي الحضري،

– صيانة وتحسين نوعية المساحات الخضراء الحضرية الموجودة،

– ترقية إنشاء المساحات الخضراء من كل نوع،

– ترقية توسيع المساحات الخضراء بالنسبة للمساحات المبنية،

– إلزامية إدراج المساحات الخضراء في كل مشروع بناء، تتكفل به الدراسات الحضرية والمعمارية العمومية والخاصة.

المادة 3 : يقصد في مفهوم هذا القانون بما يأتي :

– **الحديقة النباتية :** مؤسسة تضم مجموعة وثائقية من النباتات الحية لغرض المحافظة عليها والبحث العلمي والعرض والتعليم،

– **الحديقة الجماعية :** تمثل مجموعة حدائق الأحياء وحدائق المستشفيات وحدائق الوحدات الصناعية وحدائق الفنادق،

– **الحديقة التزيينية :** فضاء مهيأ يغلب عليه الطابع النباتي التزييني،

– **الحديقة الإقامية :** حديقة مهيأة للراحة والجمال وملحقة بمجموعة إقامية،

– **الحديقة الخاصة :** حديقة ملحقة بسكن فردي.

المادة 4 : تشكل المساحات الخضراء، بموجب هذا القانون، المناطق أو جزء من المناطق الحضرية غير المبنية، والمغطاة كليا أو جزئيا بالنباتات، والموجودة داخل مناطق حضرية أو مناطق يراد بناؤها، في مفهوم القانون رقم 90–25 المؤرخ في أول جمادى الأولى عام 1411 الموافق 18 نوفمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، والتي تكون موضوع تصنيف حسب الكيفيات المحددة بأحكام هذا القانون إلى أحد الأصناف الآتية :

– الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة، التي تتكون من المساحات الخضراء المحددة والمسيجة عند الاقتضاء، والتي تشكل فضاء للراحة والترفيه، ويمكنها أن تحتوي على تجهيزات للراحة واللعب و/ أو التسلية والرياضة والإطعام، كما يمكن أن تحتوي على مسطحات مائية، ومسالك للتنزه ومسالك للدراجات،

– الحدائق العامة، هي أماكن للراحة أو التوقف في المناطق الحضرية، والتي تحتوي على تجمعات نباتية مزهرة أو أشجار، ويضم هذا الصنف أيضا الحدائق الصغيرة المغروسة وكذا الساحات والساحات الصغيرة العمومية المشجرة،

– الحدائق المتخصصة، التي تضم الحدائق النباتية والحدائق التزيينية،

– الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية،

– الحدائق الخاصة،

– الغابات الحضرية، التي تحتوي على المشاجر ومجموعات من الأشجار، وكذا كل منطقة حضرية مشجرة بما فيها الأحزمة الخضراء،

– الصفوف المشجرة، التي تحتوي على كل التشكيلات المشجرة الموجودة على طول الطرق والطرق السريعة وباقي أنواع الطرق الأخرى في أجزائها الواقعة في المناطق الحضرية والمجاورة للمدينة.

الباب الثاني

أدوات تسيير المساحات الخضراء

المادة 5 : تتمثل أدوات تسيير المساحات الخضراء فيما يأتي :

– تصنيف المساحات الخضراء،

– مخططات تسيير المساحات الخضراء.

الفصل الأول

تصنيف المساحات الخضراء

الفرع الأول

شروط وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء

المادة 6 : يعتبر تصنيف المساحات الخضراء عقدا إداريا يصرح بموجبه أن المساحة الخضراء المعنية، مهما تكن طبيعتها القانونية أو نظام ملكيتها حسب أحكام هذا القانون، مساحة خضراء وتدرج في صنف من الأصناف المحددة في أحكام المادة 4 أعلاه.

المادة 7 : يضم تصنيف المساحة الخضراء مرحلتين :

– مرحلة دراسة التصنيف والجرد،

– مرحلة التصنيف.

المادة 8 : تضم دراسة التصنيف :

– الخاصية الطبيعية للمساحة الخضراء،

– الخاصية الإيكولوجية للمساحة الخضراء،

– المخطط العام لتهيئة المساحة الخضراء.

يجب أن تبرز دراسة التصنيف على الخصوص ما يأتي :

– أهمية المساحة الخضراء المعنية بالنسبة لنوعية الإطار المعيشي الحضري،

– استعمال المساحة الخضراء المعنية في حالة خطر كبير،

– تردد الزوار على المساحة الخضراء المعنية، مع اتخاذ تدابير ووسائل أمنها وصيانتها،

– القيمة الخاصة لمكونات المساحات الخضراء المعنية، لاسيما تلك التي توجب حمايتها،

– تقييم خطر التدهور الطبيعي أو الاصطناعي الذي تتعرض له مكونات المساحة الخضراء.

المادة 9 : يجب أن تضم دراسة التصنيف كذلك جردا شاملا لمجموع نباتات المساحة الخضراء المعنية والتي تبرز ما يأتي :

– الأنواع النباتية الموجودة داخل المساحة الخضراء المعنية،

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز أنواع النباتات المغروسة فيها،

– خريطة المساحة الخضراء التي تبرز الممرات وطرق التنقل المحتملة، وكذا شبكة التزود بماء السقي، وعند الاقتضاء، الأحواض أو مسطحات الماء الموجودة.

المادة 10 : تؤسس لجنة وزارية مشتركة للمساحات الخضراء تكلف بدراسة ملفات تصنيف المساحات الخضراء وإبداء الرأي في التصنيف المقترح، وإرسال مشاريع التصنيف التابعة لسلطتها إلى السلطات المعنية.

تحدد كيفيات تنظيم هذه اللجنة وعملها عن طريق التنظيم.

المادة 11 : يتم التصريح بتصنيف المساحات الخضراء، كما يأتي :

– الحظائر الحضرية والمجاورة للمدينة : بموجب قرار من الوالي، باستثناء الحظائر ذات البعد الوطني التي يصرح بتصنيفها بموجب قرار مشترك بين الوزراء المكلفين على التوالي بالداخلية والبيئة والفلاحة. وفي هذه الحالة، يحدد قرار التصنيف السلطة المكلفة بتسيير الحظيرة المعنية وفقا لأحكام المادة 24 أدناه،

– الحدائق العامة : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، وبموجب قرار من الوالي بالنسبة للحدائق العامة الواقعة بالمدينة مقر الولاية،

– الحدائق المتخصصة : من السلطة التي أنشأت الحدائق المتخصصة المعنية أو من السلطة التي أسند إليها تسييرها،

– الحدائق الجماعية و/أو الإقامية : من رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني بموجب عقد، اعتمادا على دراسات معمارية للسكنات أو الأحياء أو التجمعات السكنية الجماعية أو نصف الجماعية،

– الحدائق الخاصة : تشكل الإشارات وحدود المساحات الخضراء، كما هي محددة صراحة في رخصة البناء، عقد تصنيف الحدائق الخاصة،

– الغابات الحضرية : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

– الصفوف المشجرة والصفوف الموجودة في مناطق غير معمرة بعد : بموجب قرار من الوزير المكلف بالغابات،

– الصفوف الموجودة في المناطق التي تم تعميرها : بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي.

المادة 12 : لا يمكن إعادة تصنيف أية مساحة خضراء إذا لم يكن ذلك موضوع ما يأتي :

– دراسة تبين المنفعة العمومية للتخصيص المراد به واستحالة استعمال عقار آخر غير المساحة الخضراء المعنية،

– موافقة اللجنة الوزارية المشتركة المنشأة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، لإعادة التصنيف.

وفي كل الحالات، لا يمكن إعادة تصنيف مساحة خضراء إلا بموجب مرسوم.

يمكن أن توضح قواعد وكيفيات تصنيف المساحات الخضراء، عند الاقتضاء، عن طريق التنظيم.

الفرع الثاني

آثار تصنيف المساحات الخضراء

المادة 13 : دون الإخلال بالتدابير المتعلقة بالمحافظة على المساحات الخضراء وحمايتها المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، تشكل تدابير الحماية والمحافظة المحددة بموجب أحكام المواد من 14 إلى 23 أدناه، وكذا التدابير الخاصة الإضافية المقررة في مخطط التسيير بموجب أحكام المادة 25 أدناه، آثارا للتصنيف بمجرد تصنيف مساحة خضراء إلى صنف من الأصناف المنصوص عليها في أحكام المادة 4 أعلاه، حسب الكيفيات المحددة في المادة 11 من هذا القانون.

المادة 14 : يمنع كل تغيير في تخصيص المساحة الخضراء المصنفة أو كل نمط شغل جزء من المساحة الخضراء المعنية.

المادة 15 : يمنع كل بناء أو إقامة منشأة على مسافة تقل عن مائة (100) متر من حدود المساحة الخضراء.

المادة 16 : ترفض كل رخصة للبناء إذا لم يكن الإبقاء على المساحات الخضراء مضمونا، أو إذا أدى إنجاز المشروع إلى تدمير الغطاء النباتي.

المادة 17 : يمنع وضع الفضلات أو النفايات في المساحات الخضراء خارج الأماكن أو التراتيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض.

المادة 18 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية الأخرى في هذا المجال، يمنع قطع الأشجار دون رخصة مسبقة.

المادة 19 : يمنع كل إشهار في المساحات الخضراء.

المادة 20 : زيادة على السياج المحتمل لبعض المناطق غير المفتوحة للجمهور، تحدد مخططات التسيير المنصوص عليها في أحكام المادة 25 أدناه، الحالات التي تكون فيها المساحة الخضراء معنية بوضع سياج.

المادة 21 : يساهم وضع بيوت الحمام والأوكار المنجزة الموجهة لحماية الطيور داخل المساحات الخضراء الحضرية في حماية التنوع البيولوجي في الوسط الحضري.

المادة 22 : لا تعد ولاتمنح شهادة المطابقة المنصوص عليها في أحكام المادة 75 من القانون رقم 90-29 المؤرخ في 14 جمادى الأولى عام 1411 الموافق أول ديسمبر سنة 1990 والمذكور أعلاه، بالنسبة للحدائق الخاصة، وكذا الحدائق الجماعية و/ أو الإقامية إذا لم تحترم المساحات الخضراء المقررة في رخصة البناء.

المادة 23 : باستثناء الحالات التي وردت بشأنها أحكام خاصة في هذا القانون، تبقى الغابات الحضرية والصفوف المشجرة الموجودة خارج المناطق الحضرية بمفهوم المادة 11 أعلاه، خاضعة للتشريع المعمول به، لاسيما أحكام القانون رقم 84-12 المؤرخ في 23 رمضان عام 1404 الموافق 23 يونيو سنة 1984 والمذكور أعلاه.

الفصل الثاني

مخططات تسيير المساحات الخضراء

المادة 24 : مع مراعاة أحكام المادة 27 أدناه، يخضع تسيير المساحات الخضراء للسلطة التي قامت بإجراء التصنيف للمساحة الخضراء المعنية.

المادة 25 : تكون المساحة الخضراء المعنية بمجرد تصنيفها، وبعد إبداء رأي اللجنة المؤسسة بموجب أحكام المادة 10 أعلاه، محل مخطط تسيير.

المادة 26 : مخطط تسيير المساحات الخضراء ملف تقني يحتوي على مجموعة تدابير التسيير والصيانة والاستعمال وكذا جميع التعليمات الخاصة لحماية المساحة الخضراء المعنية والمحافظة عليها، قصد ضمان استدامتها.

يحدد محتوى مخطط تسيير المساحات الخضراء وكيفيات إعداده والمصادقة عليه وتنفيذه حسب الصنف المنتمية إليه المساحة الخضراء، عن طريق التنظيم.

المادة 27 : تحدد شروط تسيير وصيانة الحدائق الجماعية و/أو الحدائق الإقامية وكذا التكاليف الخاصة المترتبة على المقيمين، لا سيما منهم المكلفون بالمحافظة عليها عن طريق التنظيم.

الباب الثالث

تنمية المساحات الخضراء

الفصل الأول

الأحكام المتعلقة بتنمية المساحات الخضراء والمقاييس المطبقة عليها

المادة 28 : دون الإخلال بالأحكام التشريعية في هذا المجال، يجب أن يتضمن وأن يتكفل كل إنتاج معماري و/أو عمراني بضرورة إقامة مساحات خضراء، وفق المقاييس والأهداف المحددة في هذا القانون.

المادة 29 : يتعين على المنجز العمومي أو الخاص، عند إنجاز كل مساحة خضراء، أن يأخذ بعين الاعتبار، بهدف بلوغ تجانس ونوعية المنظر، العوامل الآتية :

- طابع الموقع،
- المناظر التي ينبغي المحافظة عليها وتثمينها، أو تلك التي ينبغي إخفاؤها،
- الموارد الأرضية،
- الأنواع والأصناف النباتية للمنطقة المعنية بالأمر،
- التراث المعماري للمنطقة أو الناحية،
- الارتفاقات والعوائق المرتبطة بالجوار ونظام المياه وحق العبور وفصل الحدود وصفوف شبكة الطرقات وتسوية الأراضي والتشجير وشبكة القنوات الباطنية والمنشآت الكهربائية الباطنية.

المادة 30 : يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، تخصيص مواقع للمساحات الخضراء داخل المناطق الحضرية، عند إعداد أو مراجعة أدوات العمران.

المادة 31 : تؤسس بمقتضى هذا القانون :

– مقاييس المساحة الخضراء،

– معاملات المساحة الخضراء لكل مدينة أو لكل مجموعة حضرية،

– معاملات المساحة الخضراء للسكنات الخاصة،

– قائمة اسمية للأشجار الحضرية وأشجار الصف.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

المادة 32 : تؤسس جائزة وطنية للمدينة الخضراء.

تحدد كيفيات تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

الفصل الثاني

الأحكام المتعلقة باستعمال المساحات الخضراء في مجال الأخطار الكبرى

المادة 33 : تستعمل المساحات المفتوحة بعد انهيار هياكل البناء في المناطق الحضرية وكذا المناطق الحضرية المثقلة بالارتفاقات غير المبنية بعد معالجة الأسباب التي أدت لإخضاعها للعوائق المذكورة أعلاه، بصفة أولوية مساحات خضراء.

الباب الرابع

أحكام جزائية

المادة 34 : يؤهل للتحري عن المخالفات المنصوص عليها في هذا القانون ومعاينتها ضباط وأعوان الشرطة القضائية والموظفون المؤهلون قانونا لهذا الغرض، والذين يعملون بموجب السلطات المخولة لهم في القوانين والتنظيمات المعمول بها.

المادة 35 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 14 من هذا القانون بالحبس من ستة (6) أشهر إلى سنة (1) وبغرامة من خمسين ألف دينار (50.000 دج) إلى مائة ألف دينار (100.000 دج) وإعادة الأماكن إلى ما كانت عليه.

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 36 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 17 من هذا القانون بغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى عشرة آلاف دينار (10.000 دج).

المادة 37 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 18 من هذا القانون بالحبس من شهرين (2) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من عشرة آلاف دينار (10.000 دج) إلى عشرين ألف دينار (20.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 38 : يعاقب كل من يخالف أحكام المادة 19 من هذا القانون بالحبس من شهر(1) إلى أربعة (4) أشهر وبغرامة من خمسة آلاف دينار (5.000 دج) إلى خمسة عشر ألف دينار (15.000 دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

المادة 39 : يعاقب كل من يتسبب في تدهور المساحات الخضراء أو قلع الشجيرات بالحبس من ثلاثة (3) أشهر إلى ستة (6) أشهر وبغرامة من عشرين ألف دينار (20.000 دج) إلى خمسين ألف دينار (50.000 دج).

المادة 40 : يعاقب كل شخص يهدم كلا أو جزءا من مساحة خضراء مع نية الاستحواذ على الأماكن وتوجيهها لنشاط آخر بالحبس من ستة(6) أشهر إلى ثمانية عشر (18) شهرا وبغرامة من خمسمائة ألف دينار (500.000 دج) إلى مليون دينار (1.000.000دج).

وفي حالة العود تضاعف العقوبة.

الباب الخامس

أحكام ختامية

المادة 41 : تلغى كل الأحكام المخالفة لأحكام هذا القانون، لاسيما أحكام المادة 65 من القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق 19 يوليو سنة 2003 والمذكور أعلاه.

المادة 42 : ينشر هذا القانون في الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة.

حرّر بالجزائر في 25 ربيع الثاني عام 1428 الموافق 13 مايو سنة 2007.

عبد العزيز بوتفليقة